

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ

عمي سعيد بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالب:

تامملت إبراهيم

قزريط جابر

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة غرداية	د. سعادة رشيد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أ. تامملت ابراهيم
مناقشا	جامعة غرداية	د. شيخي عبد العزيز

الموسم الجامعي: 1440 - 1441هـ/2019 - 2020م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ

عمي سعيد بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالب:

تامملت إبراهيم

قزريط جابر

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة غرداية	د. سعادة رشيد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أ. تامملت ابراهيم
مناقشا	جامعة غرداية	د. شيخي عبد العزيز

الموسم الجامعي: 1440 - 1441هـ / 2019 - 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ... ﴿ التوبة: الآية 105

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.....وأضاء بعلمه دربي.

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي...أفراد عائلتي كلّ باسمه...الذين كانوا نعم

السند لي، وأخصّ بالذكر: جدّي وجدّاتي.....والدي ووالدتي.....إخواني.

إلى حبيبة القلب ورفيقة الدرب....خطيبي.

إلى كل الزملاء والأصدقاء الذين حظيت بالدراسة معهم في المشوار الجامعي.

إلى كل من تمنّى لي إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

أهدي إليهم ثمرت جهدي.

شكر وعرافان

الحمد لله الذي أنار لنا دورب العلم والمعرفة... ووقفنا للوصول لهذه المرحلة أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى كل من وقف معي من قريب أو بعيد من أجل إتمام هذا العمل؛ وفي تذليل الصعوبات التي واجهتنا، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف: تاملت إبراهيم.

الذي وقف بجنبي طيلة المشوار الجامعي بصدرة الرحب وأخلاقه الرفيعة، ولم يذخر جهدا في توجيهي وكذا إسداء النصح المفيد والمشجع على تقديم الأحسن دائما، فلك أستاذي كل التقدير والعرافان جزاك الله عنا كل خير. كما لا يفوتني أن أقدم الشكر لكافة أساتذة قسم علم النفس وإدارتها على جودهم وعطائهم طيلة مشوارنا الجامعي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة الشيخ عمي سعيد التي سهرت على تكويننا منذ الصغر... وفتحت لنا أبوابها... ونخص بالذكر القائمين على نادي الشباب الذين لم ييخلوا علينا بكل ما جادت به خواطرهم من وقتهم الثمين وخبرتهم الواسعة... لإتمام هذا العمل.

دون أن ننسى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

جابر

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن وجود العلاقة من عدمها بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، حيث طُبقت الدراسة على عينة أساسية مكونة من 162 طالبا المنضمين لنادي الشباب للموسم الدراسي 2019 . 2020 التي اختيرت بطريقة الحصر الشامل، وبعد استرجاع أدوات الدراسة تم الحصول على 54 استجابة، وعليها تم تنفيذ الدراسة الإحصائية، وشملت الدراسة ست فرضيات:

❖ نتوقع أن هناك مجموعة نوادي تلي رغبات طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ توجد علاقة دالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية .

❖ هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية(المتوسط والثانوي).

❖ هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي(الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ يوجد اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

ولاختبارها تم تطبيق أداتين (استبيان الأنشطة اللاصفية) ومقياس (تقدير الذات)، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة 24، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1 . هناك مجموعة نوادي تلي رغبات طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

2 . توجد علاقة دالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

3 . مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

4 . لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية (المتوسط والثانوي)

5 . لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي (الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

6 . لا يوجد اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، تقدير الذات، طلبة نادي شباب المعهد (المتوسط، الثانوي).

Study Summary:

The current Study aimed to reveal the existence of the relationship or not between extracurricular activities and self-esteem among students of the intermediate and secondary levels in a young club students of Ammi Said Institute, wilaya of Ghardaia. The study was applied to a core sample of 162 students who joined the young club students for the 2019/2020 academic year, selected by the comprehensive mass inventory method, after retrieval the study tools, 54 responses were obtained. Accordingly, the statistical study was carried out. The study included six hypotheses, as follows:

- 1- we expect that there are a group of clubs that meet the desires of middle and secondary students of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- 2- there is a statistically significant relationship between extra -curricular activities and self-esteem among students of young clubs for the intermediate and secondary levels of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- 3- the level of self-esteem is high among students participating in extra -curricular activities at the intermediate and secondary levels of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- 4- there is a difference in the level of self-esteem among students in young clubs due to the educational level (intermediate -secondary).
- 5- there is a difference in the level of self-esteem among young club students due to the type of (literary and social club, scientific and technical) to which the student belongs of Ammi Said Institute in wilaya of Ghardaia.
- 6- there is difference between the intermediate and secondary levels in the relationship between extra -curricular activities and self-esteem among students of young club of Ammi Said Institute in Ghardaia.

To test it, two tools (the Extracurricular activities Questionnaire) were applied the scale of (Self - Estimation), and after statistical treatment using the statistical program SPSS version 24:

- There are a group of clubs that fulfill the desires of middle and secondary students of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- there is a statistically significant relationship between extra -curricular activities and self-esteem among students of young clubs for the intermediate and secondary levels of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- the level of self-esteem is high among students participating in extra -curricular activities at the intermediate and secondary levels of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- there are no differences in the level of self-esteem among students in young clubs due to the educational level (intermediate -secondary).

- there are no differences in the level of self-esteem among young club students to the type of club field (literary, social, scientific and technical) to which the student belongs of Ammi Said Institute in Ghardaia.
- there is no difference between the intermediate and secondary levels in the relationship between extra-curricular activities and self-esteem among students of young clubs of Ammi Said Institute in Ghardaia.

Key words: extra-curricular activities, self-esteem, young club students(middle and high school).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات	الرقم
أ	الإهداء	01
ب	شكر وعرهان	02
ت . ج . ح . خ	ملخص الدراسة	03
ذ . ر . ز . س .	فهرس المحتويات	04
ش	قائمة الجداول	05
ص	قائمة الأشكال	06
ض	قائمة الملاحق	07
2	مقدمة	08
القسم الأول: الإطار النظري للدراسة		
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية		
5	الإشكالية	01
9	التساؤلات والفرضيات	02
10	دوافع الدراسة	03
10	أهمية الدراسة	04
10	أهداف الدراسة	05
11	المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	06
12	الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية		
22	تمهيد	01

22	تعريف الأنشطة اللاصفية	02
24	أهمية الأنشطة اللاصفية	03
25	أهداف الأنشطة اللاصفية	04
26	مجالات الأنشطة المدرسية الحرة	05
28	الجانب الوظيفي النفسي للأنشطة اللاصفية	06
28	خطوات إجرائية لتنفيذ الأنشطة	07
30	معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها	08
31	خلاصة الفصل	09
الفصل الثالث: تقدير الذات		
34	تمهيد	01
34	تعريف الذات	02
34	مفهوم تقدير الذات	03
36	الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	04
37	أنواع تقدير الذات	05
38	نظريات تقدير الذات	06
42	العوامل المؤثرة في تقدير الذات	07
45	أهمية تقدير الذات	08
46	خلاصة الفصل	09
الفصل الرابع: مرحلة المراهقة		
48	تمهيد	01
48	تعريف المراهقة	02
48	أهمية دراسة المراهقة	03

49	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	04
51	ميول المراهقين	05
52	مشكلات المراهقين	06
53	أشكال المراهقة	07
55	خلاصة الفصل	08
القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة		
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية		
57	منهج الدراسة	01
57	مجتمع الدراسة	02
58	عينة الدراسة	03
59	حدود الدراسة	04
59	الدراسة الاستطلاعية	05
69	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	06
69	الأساليب الإحصائية	07
70	خلاصة الفصل	08
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة		
72	تمهيد	01
72	عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	02
77	عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	03
78	عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	04
79	عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	05
82	عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	06

83	عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة	07
86	الاستنتاج العام	08
87	مقترحات وتوصيات	09
88	معيقات البحث	10
91	قائمة المصادر والمراجع	11
97	الملاحق	10

قائمة الجداول:

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة	57
02	يبين نسبة توزيع العينة في مرحلتي المتوسط والثانوي	58
03	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على نوادي الشباب	59
04	يبين المجالات التي تشمل الإستبانة والأبعاد التي يتضمنها كل مجال	61
05	يبين البنود الإيجابية والبنود السلبية للإستبانة	62
06	يبين صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية	64
07	يبين نتائج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية	65
08	يبين نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية	66
09	يبين البنود الإيجابية والبنود السلبية لمقياس تقدير الذات	66
10	يبين بدائل مقياس تقدير الذات ومفتاح التصحيح	67
11	يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	67
12	يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات	68
13	يبين نتائج ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	68
14	يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى نادي الشباب	77
15	يبين توزيع عينة الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية على مستويات مقياس تقدير الذات	79

80	يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى تقدير الذات للمرحلة التعليمية (المتوسط، الثانوي)	16
82	يبين نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في مستوى تقدير الذات تعزى لنوع مجال النادي (الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب	17
83	يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	18
84	يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية	19
84	يبين دلالة الفروق بين المرحلة المتوسطة والثانوية في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات	20

قائمة الأشكال:

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة
01	يوضح خطوات تنفيذ النشاط	29
02	يوضح التشكيلة العامة للنادي	73

قائمة الملاحق:

الرقم	عناوين الملاحق
01	يوضح الإستبانة في صورتها الأولية (الأنشطة اللاصفية)

02	يبين أعضاء لجنة تحكيم الإستبانة
03	يوضح الإستبانة في صورتها النهائية (الأنشطة اللاصفية)
04	استبيان تقدير الذات لكوبر سميث
05	يوضح ثبات التجزئة النصفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية
06	يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية
07	يوضح ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية
08	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات
09	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات
10	يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات
11	يوضح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب
12	يوضح مستويات تقدير الذات لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية
13	يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية
14	يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لمجال النادي
15	يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة
16	يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية
17	يبين دلالة الفروق بين المرحلة المتوسطة والثانوية في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات

مقدمة

كما جرت العادة في كل نهاية فترة تكوينية أو تعليمية يُقيّم أداء المتربص أو المتعلم بممارسات تطبيقية لمكتسباته النظرية استثماراً وترسيخاً لها؛ إما تطبيقياً أو فهماً. بحيث في كثير من الأحيان يُصدم المتعلم بتنظيرات لا يدرك مغزاها إلا بعد احتكاكه بها عملياً في واقع ممارسته ومعايشتها في منبج ظهورها. فيُسقط عليها مكتسباته القبلية، ومن هذا المنطلق عمد الطالب في هذه الورقات البحثية عرض تجربته التي خاضها أثناء إنجاز هذه المذكرة العلاقية وسوف نتطرق إليها ببعض من التفصيل فيما يلي:

حيث تهدف الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرين وهما الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، إذ تعتبر الأنشطة اللاصفية من أهم المكملات التي تعمل على إنشاء أفراد صالحين يساهمون في المجتمع إيجاباً؛ ذلك أنها تتعلق بإكسابهم مختلف المهارات التي تمكنهم في مجالات الحياة ليكونوا أكثر إنتاجية وفاعلية، فالواجب من المدرسة هو تكوين متعلمين صالحين لديهم جملة من المعارف والمهارات التي يستطيعون من خلالها مواجهة مختلف الصعوبات والمشاكل التي تعترضهم. فبقدر جودة الأنشطة والمهارات التي يتعلمونها بقدر ما نضمن كفاءتهم في توظيفها وقت حاجتهم إليها. فإذا كان المتعلم خلال مساره التعليمي اقتصر على ما يتحصل عليه من معارف فهو لم يُعد نفسه للحياة كلها وإنما حصرها في جانبها الأكاديمي فقط. كما أن الأنشطة اللاصفية كي تكون أكثر تأثيراً في شخصية المتعلم يجب أن تكون العوامل التي تتصل بها في المستوى الذي يتطلبه ذلك النشاط، فمنها ما يتعلق بالمشرف على النشاط، ومنها ما يتعلق بمحتوى النشاط الممارس، كما يوجد ما يتعلق بالظروف الفيزيائية وشخصية الطالب الذي يمارس النشاط. وهذه العوامل تتداخل معاً لتتحكم وتؤثر في نوعية النشاط من حيث جودته والمهارات التي يكسبها في شخصية المتعلم، ومن خلالها يكون المتعلم أكثر فاعلية وإنتاجية فيتحقق لديه تقدير مرتفع لذاته.

تم دراسة الموضوع في ستة فصول تتوزع على جانبين:

. الجانب النظري: ويشتمل على:

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية ويتضمن تحديد إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات ثم دوافع الدراسة وبعدها أهداف وأهمية الدراسة وكذا التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسات والدراسات السابقة للمتغيرين.

الفصل الثاني: متغير الأنشطة اللاصفية تم التطرق فيه إلى الأنشطة اللاصفية من حيث التمهيد للموضوع ثم التعريف بها وأهمية وأهداف هذه الأنشطة، وبعدها تطرقنا إلى وظيفتها من جانبها النفسي ومجالات هذه الأنشطة والخطوات التي يجب إتباعها لتنفيذها، لنختم هذا الفصل بالمعوقات التي تتعلق بالأنشطة أو التي تتعلق بمشاركة الطلاب فيها وخلاصة لهذا الفصل.

الفصل الثالث: متغير تقدير الذات حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى تمهيد للمتغير ثم تعريف الذات وتقدير الذات والفرق بينهما، وبعدها تطرقنا إلى أنواع تقدير الذات والنظريات التي فسرت هذا المتغير والعوامل المؤثرة في تقدير الذات، لنطوي هذا المتغير بأهميته وخلاصة عامة تشمل هذا الفصل.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة حيث بدأنا بتمهيد لهذه المرحلة ثم تعريف المراهقة وأهمية دراسة المراهقة وخصائص النمو في مرحلة المرحلة وماهي الميولات التي نجدها عند المراهقين وأشكال المراهقة لننهي هذا الفصل بخلاصة عامة.

. الجانب التطبيقي: ويشتمل على :

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية في هذا الفصل تم تحديد المنهج الذي اتبعه الطالب في هذه الدراسة ثم الحدود الزمانية والمكانية لهذه الدراسة، وبعد ذلك عينة الدراسة والأدوات المستعملة في تطبيق الدراسة والتطرق إلى الدراسة الإستطلاعية والأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها.

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة مستغلين الجانب النظري وما ورد في الدراسات السابقة المتوفرة لدى الطالب، واختتم هذا الفصل باستنتاج عام تم التوصل إليه من نتائج الدراسة وتوجيه بعض المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية.

1 . الإشكالية

2 . التساؤلات والفرضيات

3 . دوافع الدراسة

4 . أهمية الدراسة

5 . أهداف الدراسة

6 . المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

7 . الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعد الاهتمام بالتعليم أمر ضروري لكل المجتمعات، حيث يعتبر أساس التمكّن والازدهار والرقي؛ فالفرد أو العامل المتعلم يكون أكثر كفاءة وإنتاجية في أي عمل يقوم به إذا ما تمّ تعليمه بطريقة جيّدة، وفي هذا الصدد فإن المؤسسات التربوية تهتم بهذا الجانب لتخريج طلبة أكفاء حاصلين على مجموعة معارف ومهارات في مختلف المواد الدراسية، تؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين لهم القدرة على مواجهة مختلف المواقف التي تعترضهم في الحياة، باعتبارهم ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه.

عمل التطور العلمي والتكنولوجي إلى إحداث تغييرات في مختلف المجالات والقطاعات من بينها الجانب التربوي، فالمعتمد قديماً في هذا المجال؛ طريقة التلقين التي يعد المتعلم فيها متلقياً للمعارف والمعلومات من مصدر واحد وهو المعلم، أي أن العملية تقوم على اتجاه واحد، ومع مرور الوقت ظهرت عدة مقاربات اعتبرت دور المعلم يمكنه أن يكون موجهاً ومرشداً، أمام هذا جعلت المتعلم محورياً أساسياً للعمل التربوي، حيث تقوم عليه العملية التعليمية التعليمية؛ إذ هو المكتشف للمعرفة من خلال بذل الجهد والتفاعل في الموقف؛ يستطيع الوصول إلى الهدف واكتساب الكفاءة المخطط لها، فتكون أكثر رسوخاً في ذهنه وأفضل من أن تقدم له جاهزة دون بذل الجهد.

في أهمية تكامل المعارف والمهارات وتفاعل المتعلم في البيئة الصفية نقداً لما هو موجود في الواقع؛ يقول موسى "لو ألقينا نظرة على مدارس اليوم نجد أن غالبيتها تهتم بالتحصيل الدراسي وتهمل النشاط وتراه عبئاً على المنهج وعلى التحصيل، فمفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المدرسين بصفوف دراسية ذات جدران أربعة، فهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلبة لأنهم يُعدونها نوعاً من الترفيه والتسلية، وكثير منهم لا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، حيث يحتاج الطلبة إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعلومات فما زال هناك فجوة قائمة بين المعارف والمهارات التي يتعلمها أغلب الطلبة في المدرسة وبين المعارف والمهارات اللازمة لمواصلة حياتهم في القرن الحادي والعشرين، فالطلبة بحاجة إلى التعلم الأكاديمي من خلال أمثلة من العالم الحقيقي إضافة إلى التطبيقات والخبرات العملية داخل المدرسة وخارجها". (موسى، 2016، صفحة 147)

كما أن الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي، لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، يقول روسو: "إن الطفل يتعلم من بقائه ساعة واحدة في العمل اليدوي أكثر مما يتعلمه في يوم كامل في التعليم النظري" (قهوجي، 2009 . 2010، صفحة 9)

الإطار العام للإشكالية

تمثل الأنشطة اللاصفية الجانب التطبيقي لما تلقاه المتعلم داخل حجرة الصف، وتعد مكملة له في المنهاج التربوي بمفهومه الحديث، فأصبحت مقننة بطرق وأساليب علمية؛ تضيحي حيوية أكثر لموضوع الدرس، كما تشبع رغبات الطلبة عن طريق التجريب وتقريب المفاهيم النظرية إلى واقع ملموس، وهذه الأنشطة تتعلق بالمواد الدراسية خاصة المواد العلمية التي تحتاج إلى ميدان للتطبيق والتجريب كمداتي الفيزياء والعلوم وغيرها.

في الدراسة الحالية اعتبرنا الأنشطة اللاصفية؛ هي أنشطة مجالات يُنمي الطالب فيها مختلف ميولاته واتجاهاته، سعياً نحو تطويرها، حيث يُنظم إليها برغبته وتكون مبرجة خارج أوقات الدراسة، وبهذا يمكننا أن نحقق هدفنا من التربية والتعليم وهو تكوين فرد أو مواطن صالح له القدرة على الإنتاج والإبداع، متوازن في مختلف جوانب شخصيته مستثمرين في ذلك ميادين كالمسرح والإنشاد والرياضة وغيرها، بالتالي فهي لاتتعلق بصفة مباشرة بالمادة الدراسية.

يعرفها خليل بأنها " كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع، له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، يكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ" (عرفة، 1431هـ. 2010، صفحة 10)

تكمّن أهميتها في كونها توفر فرصة للطلاب ليكشف عن مواهبه وقدراته واستعداداته ليُنميها ويطورها، من منطلق أنّها تسعى إلى تدريبه على العمل الجماعي واستغلال أوقات فراغه وترسيخ بعض القيم كالتعاون والصبر ليعد نفسه للحياة من خلال تعويده على الانضباط وإدارة الوقت من جهة، ومن جهة أخرى تساعده على تطوير الفضول العلمي والمعرفي لديه؛ فتتكون لديه مهارة التساؤل في أي موقف يثيره، والتطرق إلى مختلف المراحل التي يمر بها أي نشاط (تخطيط، تنفيذ، تقويم) ومعالجة مختلف المشكلات التي تطرأ أثناء القيام بنشاط معين وذلك باتباع تعليمات مشرف النشاط والرجوع إليه عند الضرورة.

وجاءت عدة دراسات لتؤكد على ضرورة هذه الأنشطة في المدارس والإهتمام بها، لما لها من تأثير واضح على الطالب، فمنها ما درست أثر هذه الأنشطة على التحصيل وكانت النتائج إيجابية ومرتفعة لصالح المشاركين في هذه الأنشطة، ومنها ما تطرقت لدراسة دور هذه الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية وغيرها وكانت نتائجها أن لها دور فعّال في تنميتها، كما أن بعض الدراسات وجدت علاقة بين الممارسين للنشاط وانتمائهم للمدرسة، وهناك بعض الدراسات وجدت أن المشاركة في الأنشطة يزيد في رفع مفهوم الذات والتحصيل العلمي، كما أن المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها بعض

الإطار العام للإشكالية

المتعلمين داخل حجرة الصف والتي تقف حاجزا أمام تأدية المعلم لواجبه يتم معالجتها والخفض منها عن طريق هذه الأنشطة وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي تناولناها في عنصر الدراسات السابقة.

لهذه الأنشطة مجموعة من الأهداف تحققها عند الطلبة المشاركين فيها ، لها دور كبير في معالجة مختلف المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها معظم الطلبة داخل حجرة الصف، خاصة ومع ارتفاع نسبة استعمال الألعاب الالكترونية التي تؤثر بشكل سلبي على المتعلمين كمشكلة ضعف التركيز وفرط الحركة وغيرها.

رغم ما نلاحظ من أهمية هذه الأنشطة والنتائج الإيجابية التي أكدت عليها معظم الدراسات، يرى الطالب للوصول إلى هذه النتائج وتحقيقها يجب أن تخضع هذه الأنشطة إلى مجموعة ضوابط وتمثل أساسا في مشرف النشاط أو الإدارة المسؤولة عن هذه الأنشطة، حيث يجب أن تكون هناك خطة يسير وفقها أي نشاط مع تحديد الهدف من النشاط أو النتيجة التي ينبغي الوصول إليها بطرق وأساليب علمية، وتطبيق المراحل التي يجب على كل نشاط المرور بتلك الخطوات التي تتمثل فيما يلي : التخطيط، التنفيذ، التقييم.

إذا لاحظ المشاركون في أي نشاط وجود نتائج يلمسونها في ذواتهم وأشياء جديدة يتعلمونها، يكون لديهم إقبال على المشاركة فيها والسعي إلى تطويرها والإبداع في محتوياتها، مما ينمي لديهم الثقة بأنفسهم ويرفع من تقدير ذواتهم خاصة وكونهم في فترة المراهقة التي تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان .

حيث يصفها ستانلي هول Hall بأنها " فترة العواصف والتوتر الشديد وتكتنفها الكثير من الأزمات النفسية " (نادية، 1429 هـ . 2008م، صفحة 16).

فإذا لم يكن هناك محيط مناسب للمراهق ليشبع رغباته ويكوّن جماعة أقرانه ويثبت ذاته ، التي من خلالها يستمد ثقته بنفسه، وعن طريقها يسيطر على هذه المرحلة ويسايرها وفق إطارها السليم، سيخفق في تقدير ذاته مما ينتج عنه القلق والتوتر وكثير من المشكلات النفسية.

إذا نظرنا إلى مفهوم تقدير الذات باعتباره مفهوما سيكولوجيا نجد أنه يتضمن العديد من أساليب السلوك فضلا عن ارتباطه بمتغيرات متباينة منها :الاعتماد على الذات، مشاعر الثقة بالنفس، إحساس المرء بكفاءته، تقبل الخبرات الجديدة، فاعلية الاتصال الاجتماعي، البعد عن السلوك العدواني. (الضيدان، 1424هـ، صفحة 2)

الإطار العام للإشكالية

يعرف الطالب مفهوم تقدير الذات بالحكم الذي يصدره الشخص أو الفرد عن ذاته ، أو الصورة التي يرى بها الفرد ذاته . وهذا الحكم يكون إما إيجابي أو سلبي حسب كفاءة وأهمية الشخص ، كما أنه ينتج من خلال مجمل الخبرات و التفاعلات التي يمر بها الفرد وتمس مختلف جوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية .

إذ كلما كان هناك تقبل الفرد لذاته ولديه تقدير إيجابي يكون أكثر كفاءة وإنتاجية، عكس ذلك فإذا كان الفرد لديه نظرة دونية لذاته ويعتقد أنه شخص غير مهم ينتج عن ذلك التكاسل وعدم الإنجاز أو المخاوف المرضية والوساوس والإجهاد العميق للذات؛ لأن كل فكرة يحملها الفرد ينتج عنها سلوك معين. المراهق خلال هذه الفترة التي يمر بها تظهر لديه مجموعة ميولات، من خلالها يحاول أن يثبت ذاته ويحققها بالمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية والمدرسية، والاهتمام بمظهره الخارجي الذي يعتقد أنه هو مصدر تقديره لذاته، كما يميل أيضا في هذه الفترة إلى الترويج عن نفسه وذلك بالمشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية وغيرها.

أكدت بعض الدراسات التي أجريت على وجود علاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات، وظهرت النتائج أن تقدير الذات يتأثر أيضا بنوعية الأنشطة التي يمارسها الطالب.

كما لاحظ الطالب من خلال احتكاكه بالطلبة وجود فرق بين الطلبة المشاركين في الأنشطة وغير المشاركين فيها لصالح المشاركين في تقدير ذواتهم وروح المبادرة وسهولة التواصل، مما أدى به إلى إجراء هذه الدراسة للتأكد من الملاحظات التي عايشها.

2 - التساؤلات والفرضيات:

التساؤلات:

- ❖ ماهي نوادي الشباب المعتمدة في مرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد ولاية غرداية؟
- ❖ هل هناك علاقة دالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية؟
- ❖ ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية؟

الإطار العام للإشكالية

❖ هل يختلف مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب في مرحلتي المتوسط والثانوي باختلاف نوع مجال النادي(الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير المستوى الدراسي(المتوسط . الثانوي) لطلبة نوادي الشباب بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية؟

❖ هل هناك اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية؟

الفرضيات:

❖ نتوقع أن هناك مجموعة نوادي للشباب تلي رغبات طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ توجد علاقة دالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية .

❖ هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية(المتوسط والثانوي) هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي(الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

❖ يوجد اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

3 . دوافع الدراسة:

. رغبة الطالب في البحث والتعمق أكثر في هذا الموضوع.

. عدم وجود دراسات للعلاقة بين متغيري الدراسة (الأنشطة اللاصفية، تقدير الذات)، وذلك في حدود اطلاع الطالب.

. عدم وجود دراسة أكاديمية سابقة لنادي شباب المؤسسة.

. إفادة نادي المؤسسة بالنتائج والتوصيات التي تتوصل إليها هذه الدراسة.

الإطار العام للإشكالية

. بالاعتماد على نتائج الدراسة نسلط الضوء على هذه الأنشطة ونولي اهتمام أكثر لها لتكوين متعلمين اكتسبوا خبرات في مختلف المجالات.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ معرفة أهمية هذه الأنشطة في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب.
- ✓ دراسة متغير الأنشطة اللاصفية مع متغير تقدير الذات بدل التحصيل الدراسي وإبراز العلاقة بينهما.
- ✓ تفعيل هذه الأنشطة والإهتمام بها أكثر من طرف مديري المدارس والمشرفين على هذه الأنشطة.
- ✓ تشجيع الطلاب وتحفيزهم للانضمام لمثل هذه الأنشطة.
- ✓ إفادة الأساتذة والمعلمين في التخلص من الحالات التي تعاني من المشكلات الانفعالية والسلوكية داخل الصف بتوجيهها إلى مثل هذه الأنشطة.
- ✓ إفادة أولياء الأمور في توجيه أبناءهم لمثل هذه الأنشطة لما لها من أهمية خاصة فئة المراهقين.

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ✓ التعرف بأنشطة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد.
- ✓ معرفة العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات.
- ✓ إبراز مستوى تقدير الذات عند الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة.
- ✓ إبراز اختلاف مستوى تقدير الذات عند الطلبة باختلاف مجال النشاط الممارس.
- ✓ إبراز اختلاف مستوى تقدير الذات عند الطلبة باختلاف المرحلة التعليمية.
- ✓ إبراز الاختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد .

6. المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

. الأنشطة اللاصفية: مختلف الأعمال والأنشطة التي يمارسها المتعلم وتكون خارج إطار الدراسة وحجرة الصف، ينظم إليها المتعلم برغبته ليطور من خبراته وينمي مختلف جوانبه الاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية بحسب النشاط المنظم إليه، وتكون تحت إشراف مشرف النشاط أو إدارة المدرسة لتسيير

الإطار العام للإشكالية

وفق إطار منظّم وتحقق هدفا منشودا، وذلك من خلال مايتحصل عليه طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي المنظمين إلى نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، في مقياس الأنشطة اللاصفية الذي يتكون من ثلاثة مجالات وثمانى أبعاد و52 بند، والمعدّ من طرف الطالب.

. **تقدير الذات:** الحكم الذي يصدره الشخص أو الفرد عن ذاته ، أو الصورة التي يرى بها الفرد ذاته. وهذا الحكم يكون إما إيجابي أو سلبي حسب كفاءة وأهمية الشخص ، كما أنه ينتج من خلال مجمل الخبرات و التفاعلات التي يمر بها الفرد وتمس مختلف جوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية، وذلك من خلال استجابة طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي المنظمين إلى نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث الذي يتكون من 24 بند .

. **مرحلة المراهقة:** عبارة عن مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، حيث أنّها تتميز بمجموعة من التحولات الفيزيولوجية والنفسية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في شخصية الطفل وتؤثر فيه، وقد اختلف الباحثون في تحديدها بالضبط وهي يالتقريب بين 12 إلى 18 سنة ، وغالبا ما يكون فيها الطلبة بين مرحلة المتوسط والثانوي والتي تمثل عينة دراستنا الحالية.

. **نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد:** فضاء وفرته المؤسسة لتعليمها ليمارسوا فيه مختلف الأنشطة اللاصفية التي تتمثل في مجالين: الأدبي والاجتماعي/ العلمي والتقني، يشرف عليه ثلة من الطلبة الجامعيين وأعضاء من إدارة المؤسسة، يسهرون على تكوين الشباب في مختلف الجوانب حسب رغباتهم ويكون خارج إطار الدراسة.

7 - الدراسات السابقة:

. الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

. الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

. الدراسات التي تناولت المتغيرين معا.

. التعليق على الدراسات السابقة.

أ - الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1 . دراسة هنسلي Haensly (1986):

الإطار العام للإشكالية

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة الحرة والنمو الشخصي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية من أصحاب التحصيل الجيد كانوا من المشاركين في الأنشطة المدرسية الحرة أكثر من غيرهم (قمر، 2007، صفحة 24).

2- دراسة شيرنوف وفانديل (2008):

عنوان الدراسة : "اشتراك الطلبة في برامج الأنشطة بعد المدرسة ومستوى خبراتهم "

هدفت إلى التعرف على أثر مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة في برامج الأنشطة خارج المدرسة على مستوى خبراتهم الذاتية والأكاديمية في ثلاث مدن متوسطة وصغيرة من الولايات الغربية الأمريكية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- كيف يقضي الطلبة أوقاتهم في برامج الأنشطة وما المواقف العملية والوجدانية التي يختبرونها مقارنة بالطلبة في أماكن أخرى ؟ و كيف تترافق خبرات الطلبة مع برامج الأنشطة نفسها بالمقارنة مع الطلبة الذين لم يشاركوا في برامج الأنشطة ؟

- إلقاء نظرة أكثر عمقاً على برامج الأنشطة بحد ذاتها وتحديد أي الأنشطة والتنظيمات الاجتماعية أكثر تكراراً ، واختبار الأثر المحدد لأكثر الأنشطة شيوعاً على درجات ارتباط المشتركين من الطلبة. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات حول ثمانية برامج للأنشطة من عدة مدن متوسطة وصغيرة ومن (١٩١) من المدارس بنسبة ٦٠ % من الذكور تم استطلاع آرائهم حول الأنشطة التي يمارسونها .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

- هناك فروق ذات دلالة تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين قضاء أوقات أطول في برامج الأنشطة ومستوى خبرات الطلبة، حيث يقضي الطلبة في برامج الأنشطة أوقاتاً أطول في الأنشطة الرياضية والأنشطة الدراسية الإثرائية والأنشطة الفنية بينما يقضي الطلبة الآخرون أوقاتهم في مشاهدة التلفاز أو في مطاعم الوجبات السريعة وغيرها من الفاعليات المشاهدة.

الإطار العام للإشكالية

- أشار الطلبة إلى تأثير البرامج على نحو فاعل وجوهري على (الفاعلية - حالات عقلية إيجابية - جهود مركزة) عندما يقضون أوقاتهم في برامج الأنشطة بالمقارنة مع قضاء أوقاتهم في أماكن أخرى إضافة إلى شعورهم بأهمية دورهم وفاعليته في برامج الأنشطة.

- أكثر الأنشطة التي أشار إليها الطلبة هي الأنشطة الرياضية (نسبة ٣٢ %) ثم الأنشطة الفنية (١٢%) ثم الأنشطة الاجتماعية (١١ %) إكمال الواجبات المنزلية (٨%) الأنشطة الدراسية (٥%) الألعاب (٤%).

- أشارت الدراسة إلى أن الطلبة يكونون أكثر تركيزًا واندفاعًا وارتباطًا ببرامج الأنشطة أثناء مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية إضافة إلى الألعاب والأنشطة الأكاديمية. (فهوجي، 2009، 2010، صفحة 38).

3- دراسة مزيبو (2014):

هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (200) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بكل من حي السليمانية والورود والمدينة العسكرية وبحارة كريم. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن الدرجة الكلية للفوائد التي تحققها الأنشطة التربوية للطالبات كانت كبيرة، ومن أهم هذه الفوائد، استثمار وقت الفراغ، وإتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية، وإثراء روح العمل بين أبناء الوطن الواحد، وتنمية الميول والهوايات الرياضية، وتعميق العلاقات مع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس. وخلصت الدراسة أيضا إلى مجموعات من معوقات ممارسة الأنشطة غير الصفية منها، الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي، ونقص الأدوات والتجهيزات اللازمة. (دويكات، 2017، صفحة 334)

ب. الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1. دراسة جون John (1986):

عنوان الدراسة "السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته بكل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران".

الإطار العام للإشكالية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة كل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً لديهم سلوك عدواني و (18) طفلاً ليس لديهم سلوك عدواني، وكان جميع أفراد العينة يدرسون بالصف الرابع والخامس الابتدائي. أشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي من الأقران والسلوك العدواني لدى الأطفال. وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال. (مجلي، 2013، صفحة 84).

2. دراسة الحمزيان (1998):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (300) طالبة منهم (150) طالبة بالقسم الأدبي و(150) طالبة بالقسم العلمي بالصف الثاني الثانوي، وتراوحت أعمارهم من (16 سنة)، حيث استخدم مقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد محمد معجب الحامد (1996)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ل: (هيلمريتش، وآخرو 1997)، حيث أسفرت النتائج إلى:

- أنه توجد علاقة موجبة دالة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات، وأن طالبات القسم العلمي أكثر دافعية من طالبات التخصص الأدبي.
- لا يوجد أثر لمتغير تعليم الأب وتعليم الأم في دافعية الإنجاز الدراسي وفي تقدير الذات.
- لا يوجد فرق دال بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في تقدير الذات (ابراهيم ب،، 2014، صفحة 76).

3 - دراسة: أليس، إس جي Ellis. S. J ١٩٩٩:

عنوان الدراسة: مفهوم تقدير الذات عند المراهقين دراسة نيوزيلندية.

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب تقدير الذات عند المراهقين، ومعرفة إلى أي مدى تتوافق آراؤهم أو تتعارض مع النظريات الحالية لعلماء النفس في تقدير الذات.

الإطار العام للإشكالية

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة من خلال الحصول على الموافقة من الأبوين في مشاركة الطلاب في هذه المقابلة، بحيث يعرف كل طالب نبذة مختصرة عن هدف هذه الدراسة، وأن له الحق في الانسحاب في أي وقت يريد مع إمداده بالثقة اللازمة، وعدم ذكر اسمه في المناقشة وإخباره أن هذه المقابلة سيتم تسجيلها في شريط كاسيت، وأن مدة مقابلة كل طالب (٣٠) دقيقة.

عينة الدراسة: تم اختيار (٢٤) طالبًا في عمر (١٤) سنة إلى (١٥) سنة وشهرين بمتوسط (١٤) سنة و (٦) شهر من مدرستين ثانويتين في مقاطعة وايكاتو بنيوزيلندا، وذلك لمعرفة مفهومهم عن تقدير الذات، وقد روعي أن يتم الاختيار بالتساوي بحيث يكون من كل مدرسة (١٢) طالبًا، وعدد الذكور ومعظم المشاركين من أصل أوربي، والأقلية منهم من أصل نيوزيلندي.

نتائج الدراسة:

١- اقترح (١٩) طالبًا أن سلوك الفرد في المدرسة يتعلق بتقديره لذاته، كما اقترح (٨) طلاب أن الحصول على درجات مرتفعة أو النجاح في المدرسة يعطي للفرد تقدير ذات مرتفع.

٢- أجمع أغلبية الطلاب أن العائلة والرفاق لديهما تأثير كبير في تقدير الفرد لذاته، وكما تعتمد على الأسلوب الذي يتعامل به هؤلاء الأشخاص مع الطالب، وما هي فكرتهم عنه؟ بينما أشار

(١٨) طالبًا على أن التقليل من شأن الطالب أو إهانته يكون له تأثيره السلبي على تقدير الذات. كما أشاروا إلى أن المدح، والثناء، أو الإعلاء من شأن الطالب له تأثيره الإيجابي في تقدير الذات.

٣- اقترح (١٢) طالبًا أن تقدير الذات لا يعتمد على رأي الآخرين تجاه الفرد، ولكن يعتمد على ما إذا كان الفرد سيقبل هذا الرأي أم يرفضه.

٤- يرى (٥) من الطلاب أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الداخلية للفرد.

وبالتالي فتقدير الذات يعتبر بعيدًا عن أي عوامل اجتماعية. وبناء على ذلك فإن الطالب هو الذي يحدد مصيره. بينما اقترح (٢) من الطلاب أن تقدير الذات يختلف طبقًا لإرادة الفرد، ويرى ثلاثة آخرون أن تقدير الذات يرتبط بالمقارنة مع الآخرين.

الإطار العام للإشكالية

٥- أثبتت الدراسة أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية وليست الداخلية، ومن هذه العوامل: الإنجازات الدراسية، المدح والثناء، مساعدة الآخرين، وذلك عند الأغلبية. بينما رأى الأقلية أن تقدير الذات شيء يتقلب ويتغير طبقاً لإرادة الفرد والأحداث اليومية التي يتعرض له (الضيدان، 1424، صفحة 75)

ج . الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

1 . دراسة كولي (Cooley) (1991):

عنوان الدراسة: " أثر النشاط المدرسي الصيفي في تنمية مفهوم الذات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النشاط المدرسي الصيفي في تنمية مفهوم الذات للطلبة المشاركين وقبول زملائهم لهم. حيث قام الباحث بمتابعة مجموعة من الطلبة الملتحقين بالبرنامج الصيفي للنشاط المدرسي اللاصفي في بعض مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وكان لتفاعل الطلبة معا وتعاونهم في البرامج المختلفة التي يمارسونها أثر في رفع مفهوم الذات لدى الطلبة المشاركين في عينة الدراسة وارتفاع التحصيل العلمي. وخلصت الدراسة إلى أهمية النشاط المدرسي اللاصفي في إيصال المعرفة وزرع الأهداف النبيلة ضمن الإدارة الجيدة للنشاط (ثابت، 1433. 2012، صفحة 96).

2 . دراسة القفاص وقمر (2002) :

عنوان الدراسة: "تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية"

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير ممارسة طلاب الصف الأول ثانوي للأنشطة التربوية الحرة على كل من تقدير الذات والعدوانية، والمقارنة بين تأثيرات ممارسة كل نوع من أنواع الأنشطة التربوية الحرة، وكذلك درجة ممارستها تلك الأنشطة في تحقيق التنمية الشاملة للطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الإستبانة أداة للدراسة، حيث أعد الباحث ثلاثة أدوات، الأولى: استبيان المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة، والثانية: قائمة التقويم الشخصي وتشتمل على ثمانية أبعاد حسب تصنيف الباحث، والأداة الثالثة: استبيان العدوانية واتجاهها وتتكون من خمسة أبعاد، واختار الباحث عينة قصدية قوامها (220) طالب من الصف الأول ثانوي بمدركتي بنها الثانوية للبنين والمنشية الثانوية العسكرية ببناها، منهم (134) ممارسين لأنواع الأنشطة الحرة (اجتماعي . رياضي . ثقافي . فني) و(86) من غير الممارسين لأي أنشطة تربوية حرة، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معادلة ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون،

الإطار العام للإشكالية

واختبار "ت" (T.Test) وتحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار نيومان . كولز للتحليل البعدي للكشف عن اتجاه الفروق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

. ارتفاع درجة المشاركة في النشاط تجعل الطلاب أقل عدوانية نظرا لأن المشاركة الأكثر تساعد على تفريغ الطاقة المختزنة وإثبات الذات بدلا من إثباتها في المسالك العدوانية.

. تحسن الحالة المزاجية للطلاب كلما زادت درجة الممارسة في الأنشطة.

. عدم وجود فروق بين تأثيرات أنواع الأنشطة الأربعة على العدائية العامة. (الجزء، 1431 هـ . 2010م، صفحة 24).

3 . دراسة كورت بتلر وهاجيون Kort-Butler (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين الصحة النفسية وتقدير الذات لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (5399) طالبا وطالبة مشاركين في الدراسة الطولية الوطنية للمراهقين في الولايات المتحدة. تم متابعة الطلاب المشاركين في الدراسة الحالية لمدة (12) سنة أشارت النتائج لوجود علاقة خطية بين العمر وبين تقدير الذات وأن التغيرات في المستويات الأولية المسجلة في بداية الدراسة في مستوى تقدير الذات ونمو تقدير الذات مع مرور الوقت كان يتأثر بشكل دال إحصائيا بنوع النشاط اللامنهجي الذي يشارك به المراهق (الأنشطة الرياضية، الأنشطة الموسيقية). (المطيري، 2012، صفحة 44).

4 . دراسة بولمفيلد وباردبر Blomfiled & Barber (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وبين زيادة مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في استراليا وخاصة في المناطق النائية الأقل حظا. تكونت عينة الدراسة من (1504) من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من (26) مدرسة ثانوية في غرب استراليا. استخدمت الدراسة استبانة مسحية في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج أن الطلاب الذين تم اختيارهم من المدارس النائية الأقل حظا والذين يشاركون في الأنشطة اللامنهجية لديهم مستوى أعلى من القيمة الذاتية لمفهوم الذات الاجتماعي مقارنة مع الطلاب من نفس المدرسة الذين لا يشاركون في الأنشطة اللامنهجية بشكل عام. وأن الخبرات النمائية الايجابية التي تحدث خلال الأنشطة اللامنهجية كانت من

الإطار العام للإشكالية

المتنبئات الدالة إحصائيا لزيادة القيمة الذاتية ومفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي. وهذه العلاقة كانت أقوى لدى طلاب المدارس الأقل حظا. (المطيري، 2012، صفحة 43)

التعليق على الدراسات السابقة:

1. دراسات متغير الأنشطة اللاصفية:

من حيث المنهج نجد أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، أما بالنسبة للعينة فنجد بعض الدراسات اقتصر على المرحلة المتوسطة والأخرى على المرحلة الثانوية دون المرحلة الابتدائية وهي تمثل مرحلة المراهقة، إلا أن دراستنا الحالية شملت المرحلتين المتوسط والثانوي، بينما تختلف دراستنا الحالية عن السابقة في متغير الجنس فقد ركزنا فقط على الذكور بينما كانت الدراسات السابقة من جنسين مختلفين، أما بالنسبة لحجم العينة فتختلف على حسب اشتراك الطلاب في الأنشطة اللاصفية، كما تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في استخدام نفس الأداة وهي الاستبانة التي تم اعتمادها في البحث الحالي كأداة في الجانب التطبيقي، وتنوعت الدراسات على العينة التي تطبق عليهم الأداة فنجد بعضها على المديرين ومشرفي النشاط وبعضها على المعلمين والمدرسين، واتفقت بعض الدراسات مع دراستنا الحالية وهي عينة الطلبة.

2. دراسات متغير تقدير الذات:

في هذا المتغير نجد أن الدراسات تباينت في استخدامها للأدوات فنجد بعضها اعتمدت المقابلة ونجد البعض الآخر اعتمد على الاستبيان وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية، كما أن حجم العينة يختلف باختلاف المنطقة ونوعية الدراسة، وأن دراستنا الحالية اعتمدت على عينة من فئة المراهقين الذين يدرسون في الصف المتوسط والثانوي، إلا أن الدراسات السابقة تنوعت فمنها ما تطرقت في دراستها إلى الأطفال في الصف الرابع والخامس ابتدائي، ومنها ما اعتمدت على الطور المتوسط أو الثانوي، وأن نتائج الدراسات كانت مختلفة، فنجد بعضها تؤكد أن تقدير الذات يختلف حسب إرادة الفرد، ويثبت دراسات أخرى أن تقدير الذات يتأثر بالعوامل الخارجية كالمدرح والإنجاز، في حين ترى بعضها بوجود علاقة بين الإنجاز الأكاديمي وارتفاع تقدير الذات.

3. الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

نجد أن الدراسات السابقة التي ذكرت تتفق مع دراستنا الحالية من حيث الأدوات فاعتمدت على

الإطار العام للإشكالية

أداة الاستبانة، كما أن بعضها استعملت طريق المسح الشامل في اختيار العينة وهي ما اتفقت مع دراستنا الحالية لأن طبيعة الدراسة ومجتمعها وجهتنا في استعمال هذه الطريقة، كما نلاحظ معظم الدراسة اتفقت مع دراستنا في الفئة العمرية التي تكون محل الدراسة وهم فئة المراهقين؛ وإذا حددناها عن طريق المرحلة التعليمية فنجدها في نهاية مرحلة المتوسط ومرحلة الثانوي، إلا أننا نلاحظ بعض الدراسة التي اختلفت مع دراستنا الحالية في طريقة دراسة هذا الموضوع؛ حيث كانت دراسة تتبعية طويلة لسنوات معينة غير أن دراستنا الحالية اقتصرت في فترة محددة، كما نجد معظم الدراسة التي ذكرناها توصلت لوجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين وهذا ما نتوقعه ونريد أن نثبته أن ننفيه من خلال النتائج التي نتوصل إليها.

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية

- 1 . تمهيد.
- 2 . تعريف الأنشطة اللاصفية.
- 3 . أهمية الأنشطة اللاصفية.
- 4 . أهداف الأنشطة اللاصفية.
- 5 . مجالات الأنشطة المدرسية الحرة.
- 6 . الجانب الوظيفي النفسي للأنشطة اللاصفية.
- 7 . خطوات إجرائية لتنفيذ الأنشطة.
- 8 . معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها.
- 9 . خلاصة الفصل.

1. تمهيد:

المدرسة مؤسسة تهتم بتربية وتعليم الفرد واكسابه مجموعة من المعارف والخبرات الأكاديمية عبر مختلف المراحل التعليمية التي يمر بها، وتعتبر أيضا بالتبع مؤسسة اجتماعية لها وظائف تسعى لغرسها لدى النشء عن طريق مختلف الأنشطة التي تنظمها المدرسة، من أجل إعداد فرد صالح يساهم في تنمية وتطوير مجتمعه، فالمتعلم يكون له دور إيجابي وفعال في مجتمعه بالممارسات والمواهب التي تم تنميتها وتطويرها عن طريق الأنشطة اللاصفية التي يمارسها المتعلم تحت إشراف المدرسة، فهي تعمل على تنمية مواهبهم وتفجير طاقاتهم وتحملهم بعض المسؤوليات من جهة، والتزويج عن أنفسهم وتفرغ طاقتهم للاستمرار في العمل والانطلاق من جديد من جهة أخرى، وهذا ليكون أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع المحيط بهم ويستطيعون أن يتعاملوا مع مختلف المواقف والمشكلات التي تعترضهم في حياتهم اليومية.

2. تعريف الأنشطة اللاصفية:

. يعرفها أبو العطا بأنها: "عبارة عن سلسلة من الجهود المبذولة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، تعمل من أجل إكسابهم خبرات ومهارات ومعارف في مجالات عديدة، وتعمل على تنمية شخصياتهم وتهذيب سلوكهم، وتعمل على أن تكون هذه المهارات والخبرات والمعارف تناسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، بما يمكنهم من ممارسة هذا النشاط بشوق وميل تلقائي لتحقيق أهداف تربوية مخططة ومحددة". (التدريس، 2014، صفحة 09)

. يعرفها منصور (2000): "هي تلك الأنشطة التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي يمارسها مجموعة من التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف متخصص وتتيح الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع وتحسين قدراتهم الاجتماعية والانفعالية". (دويكات، 2017، صفحة 331)

. يرى السبيعي بأنها: تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتكون الحرية للطالب باختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله واهتماماته، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والاهتمامات بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة. (موسى، 2016، صفحة 149)

ويضاف إلى ذلك أن الأنشطة المدرسية الحرة التي تتم خارج الفصل، هي "مجموعة من النشاطات الجسمية العقلية والمهارية، يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية، بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق بعض

الأنشطة اللاصفية

الأهداف التعليمية والتربوية ، وتتم هذه النشاطات خارج الجدول الدراسي، وتحت إشراف تربوي. (طه، 2010، صفحة 24).

كما تعرف الأنشطة اللاصفية بأنها: أنشطة تعليمية/تعليمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه. (قهوجي، 2009 2010، صفحة 19).

كما تعتبر الأنشطة المدرسية الحرة هي "جزء مكمل للحياة المدرسية، وغالبا ماتتطلب . كما في المواد التعليمية الأكاديمية. تخطيط وإشراف محكم، وهذه الأنشطة لابد أن تكمل وتثري برامج الطلاب التعليمية، وتزودهم بمدى واسع من الخبرة". (طه، 2010، صفحة 25)

وتعرف الأنشطة التربوية الحرة بأنها "جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية والكشفية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية. حيث يتاح فيها للطلاب الفرص لحرية المشاركة وممارسة المناسب منها لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم بما يؤدي إلى تنمية هواياتهم ونمو خبراتهم وتكامل شخصياتهم طبقا للاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة، وطبقا لطبيعة الحياة العصرية التي يعيشها الطالب. (قمر، 2007، صفحة 21)

من خلال ماسبق يتبين لنا أن الأنشطة اللاصفية تتخذ عدة تسميات ترجع إلى اختلاف في المناطق إلا أنها تتفق في مضمونها على مايلي:

. يَنظَم إليها الطالب بإرادته.

. يمارس فيها الأنشطة التي تناسب ميوله وخصائص شخصيته.

. يشرف على هذه الأنشطة مشرف النشاط أو أحد أعضاء إدارة المدرسة.

. تمارس هذه الأنشطة في مجموعات تجمعهم خصائص وميولات مشتركة.

. تتطلب هذه الأنشطة تخطيط وإشراف محكم.

. يتم ممارسة هذه الأنشطة خارج الصف الدراسي وتكون إما داخل المدرسة أو خارجها.

. تسعى هذه الأنشطة إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم وتساعدتهم على التكيف مع المجتمع.

3. أهمية الأنشطة اللاصفية:

يرى جون ديوي أن للأنشطة التربوية أهمية لا تقل عن المواد الدراسية، فهي حسبه ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، وهي خبرات منتقاة بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق الأهداف التربوية. كما يلاحظ أن للأنشطة التربوية أثرا فعلا في عملية التربية يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة التي لا تتوفر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار النشاط الذي يرغب بالاشتراك فيه، مما يجعل الإقبال عليه متميزا بحماس أشد مما يتوفر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر اقتصادا ودواما، بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة والتبعية وتوجيه الذات.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التربوية اللاصفية في النقاط التالية:

. الأنشطة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم دراسيا ومهنيا، ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفسا سليما ومجالا لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات مرغوب فيها.

. الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية مثل التعاون والمنافسة الشريفة واحترام النظام والقيادة، كل هذه القيم تعزز الثبات الانفعالي وتؤدي إلى النمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.

. الأنشطة اللاصفية مجال خصص لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني ديمقراطي مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

. الأنشطة وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل ويقدره من خلال ممارسته له فعليا في المدرسة ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة للإنتاج والإبداع والابتكار.

. تنمية أذواق الطلبة ووجدانهم من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم وترهف إحساساتهم الفنية.

. استثمار أوقات فراغ الطلبة واستغلالها استغلالا مفيدا ، وذلك لتجنب الملل والكسل والشروء الذي قد يؤثر على قدراتهم وتفكيرهم في المستقبل.

الأنشطة اللاصفية

. تنمية روح الجماعة وإذابة الفردية والأنانية، وإيثار الصالح العام على الخاص من خلال الأنشطة الكشفية والأعمال التطوعية والجمعيات والأندية.

. غرس القيم والأخلاق النبيلة وتكوين العلاقة الوثيقة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلمهم.

. الاهتمام بالصحة الجسمية عن طريق الأنشطة ذات الطابع الرياضي أو الكشفي. (خالد و الأمين، صفحة 12.11).

4. أهداف الأنشطة اللاصفية:

تعد الأنشطة اللاصفية أحد الركائز الأساسية لبناء الشخصية المتكاملة للطلبة، وهي ركن أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية. وعن طريقها يكتسب الطلبة الميول، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، ويعدل أسلوب تفكيرهم، وأساسيات بناء شخصياتهم، ومن أهم الأهداف التي يمكن رصدتها مايلي:

- 1) تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة.
- 2) تقدم الأنشطة تحديا ذاتيا للطلبة الموهوبين.
- 3) كشف الميول المهنية والحرفية للطلبة وتنميتها.
- 4) مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم الاجتماعية في جماعات صغيرة.
- 5) مساعدة الطلبة لإيجاد الفرصة للانتماء، والمشاركة، والمكانة.
- 6) تعويد الطلبة على احترام النظم العامة المنبثقة من الشريعة الإسلامية، والارتباط الوثيق بتاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها، والافتداء بسيرة السلف (عثمان و قمر، 2009، 34-36)
- 7) تنمية القيم الجمالية في نفوس الطلبة ، وتقديرهم للجمال وتدوقه.
- 8) تعديل سلوكيات سلبية من خلال تنمية قيم واتجاهات موجبة للسلوك.
- 9) تهيئة الفرصة للطلبة لدراسة بيئتهم والتعرف على مشاكلها في حدود إمكاناتهم ومستوى تفكيرهم.
- 10) نشر الوعي الصحي وتدعيمه بين الطلبة عن طريق جماعات النشاط للرعاية الصحية (عاصم، 1992:13_14).
- 10) إتاحة الفرصة للحوار، والمناقشات، وتبادل الآراء.
- 11) توعية الطلبة بتراثهم الثقافي.

الأنشطة اللاصفية

- (12) تنمية الجانب العاطفي والوجداني.
- (13) تنمية روح البحث والتفكير العلمي.
- (14) التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية وتطبيقها (ثابت، 2006: 135_139)
- (15) للنشاط وظيفة علاجية تتمثل في معالجة مظاهر الخوف، والانطواء، والتطرف والتعصب.
- (16) للنشاط أهداف ترويجية تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات.
- (17) تحقيق جاذبية المادة الدراسية، عن طريق المادة الدراسية بواقع محسوس. (ثابت، 1433، 2012، صفحة 19)

5. مجالات الأنشطة المدرسية الحرة:

قسم "جوردن لي" GORDEN LEE مجالات النشاط إلى خمسة أقسام هي:

1. النشاط الأكاديمي: Academic Activity: ينظم على شكل نوادي العلوم والفنون واللغات.
2. النشاط الأدائي: Performance Activity: يتم على شكل جماعات فنية، ومن أمثلة هذه الجماعات، جماعة التمثيل والموسيقى.
3. النشاط الرياضي: Athletic Activity: ويتمثل في كرة القدم والسلة وكرة الطائرة، والتنس والسباحة وغيرها.
4. النشاط الاجتماعي: Social Activity: يتمثل في جماعات النشاط الاجتماعي، كالجمعيات التعاونية، وجماعات الادخار، والخدمات العامة، وجماعات الهلال الأحمر، وغيرها.
- النشاط السياسي: Political Activity: مثل جماعات المناقشة والمناظرة، والتي تتولى مهمة بحث المشكلات القومية والمحلية، وتبادل وجهات النظر. (طه، 2010، صفحة 49)

كما أن هناك نوع آخر في تقسيم مجالات الأنشطة اللاصفية يتمثل فيما يلي:

1. النشاط الأكاديمي: المرتبط بأنشطة المواد الدراسية وتكون لها جمعيات كجمعية العلوم والجغرافيا والرياضيات..... الخ

الأنشطة اللاصفية

2. النشاط السياسي والاجتماعي: وهو ما يعرف بالتقنية القومية والغرض منه أن يمارس الطلاب النظم السياسية والتربية الوطنية ممارسة عملية ويتضمن الندوات، والمناقشات، والسمنارات، والمناظرة وبحث المشكلات المحلية والقومية والدولية والقيام بخدمات عملية للبيئة والمجتمع المحلي والدفاع المدني وغيره مما يؤهلهم لممارسة المواطنة الصالحة .

3. النشاط الأدائي أو التعبيري: وهو ينظم على شكل جماعات فنية تعرض أعمالها على جمهور الطلبة والمجتمع المحلي ومن هذه المجموعات جماعة التمثيل والمسرح ، جماعة الموسيقى والدراما، جماعة الصحافة والمطبوعات والإذاعة المدرسية، مجموعة فنون الرسم والنحت والتمثيل، ومجموعة الاقتصاد والتدبير المنزلي.

4. النشاط البدني الرياضي والرحلات والمعسكرات الخلوية وسواء كانت هذه المناشط بدنية أو أدائية أو خطابية فهي تسهم في انفتاح المتعلم وفهمه لذاته وإدراكه لتبعاته حيال نفسه والآخرين وتصلق شخصيته، وهي تمثل التنمية والتكامل للتطبيق على مظاهر الحياة المختلفة. (ابراهيم، 2008، صفحة 4)

بينما أوضح دليل تطوير الإدارة أن النشاط ينقسم إلى:

✓ أنشطة أكاديمية: وهي التي صممت خصيصا لتؤثر مباشرة على الأداء الأكاديمي للطلاب.

✓ أنشطة إثرائية: وهي أنشطة تسعى لتحقيق مهارات ممتعة للطلاب، ويكون لها أثر غير مباشر على التحصيل الأكاديمي.

✓ أنشطة ترفيهية: تركز بشكل أساسي على القوة البدنية بشكل عام مثل كرة السلة. وقد تكون الأنشطة خليط بين اثنين أو ثلاثة معا. (طه، 2010، صفحة 50)

مما سبق في عنصر مجالات الأنشطة المدرسية الحرة يتضح لنا أن هذه المجالات متنوعة ومختلفة في مضمونها وحيثياتها لكنها تتكامل في بناء مختلف جوانب شخصية المتعلم ، فمنها ما هو متعلق بإثراء الجانب الأكاديمي والعلمي للمتعلم ومنها ما هو متعلق بتكوين المتعلم في الجانب الأدائي والمهاري ، كما لا ننسى الجانب الترفيهي الذي يساهم في توازن شخصية المتعلم ، فنجد المتعلم يمارس هذه الأنشطة باختلاف مجالاتها حسب حاجاته إليها.

6. الجانب الوظيفي النفسي للأنشطة اللاصفية:

تحقق الأنشطة اللاصفية إحدى الوظائف التي لها دور جوهري في بناء شخصية الطلبة، وهي الوظيفة النفسية والتي تبرز عند ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية حيث تؤكد أدبيات الدراسات النفسية والتربوية على "أن ذوي النشاط يتسمون بإتقان قواعد الأمن والسلامة ونمو المفاهيم والخبرات وأنماط السلوك المرغوب، وتقبل للمعايير الاجتماعية، والأخلاقية علاوة على احترام العمل والخدمة العامة والنظام وضبط الانفعالات والأساليب المزاجية والأساليب المعرفية كالتروي، والاستقلال، وكذلك تحقيق الذات واحترام الرأي والرأي الآخر (محمود، 2003:28).

وتعد النشاطات اللاصفية وسيطا نفسيا وتربويا مهما يعمل على تكوين الطالب في هذه المرحلة الحاسمة في النمو الإنساني، بل إنها من يسهم بدور مهم في التكوين النفسي له، حيث تكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على الطالب في حياته المدرسية، حيث يبدأ بإشباع حاجاته عن طريق الأنشطة اللاصفية، وتتفتح أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس، ويتعلم عن طريق اللعب الجماعي، والتمثيل، والضبط الذاتي والتنظيم الذاتي تماشيا مع الجماعة، وتنسيقا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها، وهو مدخل رئيسي لنمو الطالب عقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا ولغويا (الطائي، 2006: 20). (ثابت، 1433. 2012، صفحة 28)

7. خطوات اجرائية لتنفيذ الأنشطة:

تتطلب إجرائية تنفيذ النشاط عدة خطوات ينبغي على المعلم أن يلم بها وهي:

1. التخطيط: للأنشطة أو للنشاط الذي سوف تقوم بتنفيذه وذلك عن طريق وضع خطة عمل تتضمن عديد من النواحي أهمها:
 - . تحديد الأهداف.
 - . تحديد أعداد المشاركين في النشاط.
 - . كيفية مشاركتهم.
 - . تحديد الوسائل والامكانيات المتطلبة لأجل تنفيذ النشاط سواء كانت مادية أم بشرية.
 - . تحديد أسلوب العمل في تنفيذ النشاط وموعد تنفيذ النشاط وأماكن التنفيذ.
 - . وضع برنامج عمل أو خطة عمل لتنفيذ النشاط.

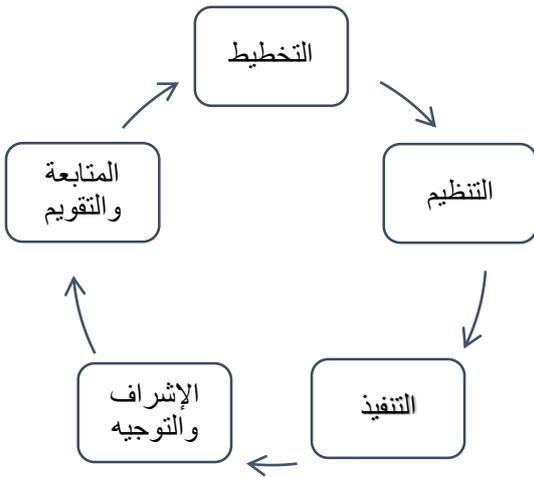
الأنشطة اللاصفية

2. التنظيم: ومن خلال ما سبق من التخطيط يتم تقدير حجم الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف وتحديد المسؤوليات المنوطة بالأعضاء والأدوار التي سوف يقومون بها.

3. التوجيه: خلال تنفيذ النشاط يتطلب الأمر من المعلم أن يقوم بدور الإشراف والتوجيه ، وينبغي أن يتم ذلك بروح انسانية كريمة حتى يقوم كل فرد بدوره وينفذ الأعمال المطلوبة منه بدقة تامة في ضوء خطة العمل.

4. المتابعة: لتنفيذ النشاط وهذا الأمر يتطلب من المعلم كرائد ومشرف على النشاط أن يعمل على متابعة سير النشاط بصورة منتظمة فإن التخطيط والتنظيم للعمل وحده لا يضمن تحقيق الأهداف المنشودة دون متابعة جادة مستمرة منتظمة من المعلم حتى يساهم في دفع جماعته إلى تحقيق نشاطها وفي تحطى العقبات أو الصعاب التي قد تعترضها أثناء تنفيذ خطة النشاط.

5. التقييم: ولعل من أهم العمليات التربوية في تنفيذ الأنشطة المدرسية ضرورة تقويم تلك الأنشطة في ضوء أهدافها وذلك بأسلوب علمي سليم وحتى نضمن أن النشاط ومأنفق عليه من وقت وجهد ومال قد حقق أهدافه بصورة طيبة . وتساهم عملية التقويم في الوقوف على الايجابيات والسلبيات التي ظهرت في تنفيذ النشاط بحيث يمكن ملاحظتها في وضع الخطة الجديدة مستقبلا لهذا النوع من الأنشطة.



الشكل رقم(01): يوضح خطوات تنفيذ النشاط. (البوهي و أحمد فاروق، 2001، صفحة 160 . 161)

من خلال هذا العنصر يتضح لنا أنه لضمان نجاح أي عمل، لا يكون بطريقة عشوائية وإنما يخضع لمجموعة من العمليات والمعايير يجب اتباعها، من أجل بلوغ الهدف وتحقيق النتائج، وفي موضوعنا نرى أنه لضمان نجاح الأنشطة اللاصفية التي تنظم للطلاب يجب على مشرف النشاط أن يتبع الخطوات السالفة الذكر لضمان فعالية الأنشطة المنظمة وظهور أثرها في شخصية الطلاب والعمل على تطويرها والاستفادة من الأخطاء التي تم الوقوع فيها.

8. معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها:

بيّنت كثير من الدراسات العديد من هذه المعوقات التي تؤثر سلباً أو تعيق تنفيذ الأنشطة الطلابية اللامنهجية، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
2. عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة اللامنهجية وأهميتها، ويتضمن ذلك في أن الخطط للتخصصات والبرامج الأكاديمية لا تتضمن حيزاً للأنشطة بأنواعها تتصل بالمناهج الدراسية.
3. عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة، فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة، والموازنات المخصصة لهذه الأنشطة غير كافية.
4. عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.
5. قلة توفر الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.
6. افتقار العديد من الكفاءات المزودة بالخبرات بسبب سياسات التدوير الوظيفي في ظل عدم توفر البديل المناسب.
7. قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية اللامنهجية.
8. عدم تزويد القائمين على الأنشطة بالدارسات والنتائج والتوصيات.
9. عدم وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين في النشاط الطلابي.
10. عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة اللامنهجية.
11. عزوف أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن ممارسة النشاط والمشاركة فيه.
12. نمطية البرامج المقدمة وافتقادها لعناصر التنوع والتشويق والإعلام. (شاهين، صفحة 12)

9. خلاصة الفصل :

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل يرى الباحث أن للأنشطة اللاصفية دور وأهمية في بناء مختلف جوانب شخصية المتعلم سواء مايتعلق بالجانب الأكاديمي كتزويده بمعلومات وتطبيقات ميدانية تم التطرق إليها في حجرة الصف نظريا، أو مايتعلق بالجانب المهاري كتنمية وتطوير مواهبه وقدراته، مما يجعله يقوم بدوره بفعالية في وسطه الاجتماعي ، كما يكسبه القدرة على حل مختلف المواقف التي تعترضه خلال مساره، إلا أن هناك معوقات تحول دون الوصول إلى هذه الأهداف، فمنها مايتعلق بالقائم بالنشاط أو مشرف النشاط ومنها مايتعلق بمضمون النشاط نفسه، كما يوجد مايتعلق بالأعضاء المشاركين والإدارة المدرسية، إلا أن هناك مقترحات يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة حيث تكمن في التخطيط الجيد للنشاط وتقويمه بعد التنفيذ، وأيضا مايتعلق بنوعية الأنشطة المقترحة التي تتماشى مع حاجيات الأعضاء المشاركين وتلبي رغباتهم.

الفصل الثالث: تقدير الذات

1. تمهيد
2. تعريف الذات
3. مفهوم تقدير الذات
4. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
5. أنواع تقدير الذات
6. نظريات تقدير الذات
7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات
8. أهمية تقدير الذات
9. خلاصة الفصل

1 . تمهيد:

تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فمنذ سنوات عديدة والباحثون الاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات. ويرجع الفضل لكل من " مارجريت ميد وكولي Margert Meed & Coly " في إدخال هذا المفهوم إلى مجال علم النفس (مجلي، 2013، صفحة 61).

2 . تعريف الذات:

. ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في مجال علم النفس على يد الباحث (وليام جيمس William James 1980م)، حيث قال عن الذات أو كما سماها (الأنا العملية) (Empirical me): أنه مجموعة ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له: جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، أعدائه. (العطا، 2014، صفحة 10)

. يرى كاتل Cattell (1950) أن الذات: هي الأساس في ثبات السلوك البشري، وهي تتكون من : الذات المثالية، والذات الفعلية، وتعتمد كل منهما على عملية الملاحظة الذاتية، ويقصد بالذات المثالية تصور الفرد كما يود أن يرى نفسه، ويقصد بالذات الفعلية إدراك الفرد كما يتعين أن يقر أنه هو في أكثر لحظاته منطقياً. (قدي، 2019، صفحة 14)

3 . مفهوم تقدير الذات:

. يعرفه كوبر سميث Cooper Smith بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية، والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه، وأن الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته. (رزيقة، صفحة 175)

. ويعرف "زيلر" ١٩٦٧: بأنه " تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الاجتماعي للفرد " (الضيدان، 1424، صفحة 7)

. كما يعرف حسين (2007): تقدير الذات هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية. (مجلي، 2013، صفحة 67)

تقدير الذات

. ويعرفه الشيخ خليل (2008): بأنه الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه بنفسه سواء كان حكماً إيجابياً أو سلبياً ، ويترتب على هذا الحكم طبيعة الفرد، ونشاطه، وكفاءته، ومدى توافقه مع نفسه، ومع المجتمع من حوله (سمور، 2015، صفحة 11)

. حسب الموسوعة النفسية: تقدير الذات هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها (ابراهيم ب.، 2014، صفحة 75)

. كما يعرف الدريني تقدير الذات: بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه يعبر فيه عن شعوره بقيمته وكفاءته الشخصية وحكمه العام على ذاته ومدى أهميتها سلباً أو إيجاباً والإحساس بالرضا عنها أو عدم الرضا في المواقف المختلفة (نادية، 2008، صفحة 17)

. كما أكد "عكاشة" أن العلماء قد استخدموا مصطلح "تقدير الذات" على (أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة خصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية) فهو أقرب إلى مصطلح "تقويم الذات" من خلال المكونات السلوكية والانفعالية الشخصية؛ لذا نجد أن "بونر" (Bonar، 1981) قد أكد على أن تقدير الذات هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين. (الضيدان، 1424، صفحة 17)

. ويعرف عسكر تقدير الذات : الشعور بالفخر والرضا عن النفس. ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، ويستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي. (مرق، 2015، صفحة 7)

من خلال ماسبق من التعريفات المذكورة يرى الطالب أنه يقصد بتقدير الذات: ذلك الحكم الذي يصدره الشخص أو الفرد عن ذاته، أو الصورة التي يرى بها الفرد ذاته. وهذا الحكم يكون إما إيجابياً أو سلبياً حسب كفاءة وأهمية الشخص، كما أنه ينتج من مجمل الخبرات و التفاعلات التي يمر بها الفرد وتمس مختلف جوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية.

4 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

قد يجد الكثير من الباحثين صعوبات في التفريق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات، بينما تقدير الذات فهو تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات.

ويذكر نبيل محمد الفحل (2000) في الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، أن مفهوم تقدير الذات يعبر عن اتجاهات القبول والرفض للذات، أما مفهوم الذات فهو الصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه دون تقييم لها. (فدي، 2019، صفحة 25)

كما تذكر عفاف الكثيري (17:1424) أن هامتشيك Hamatchech ميز بين ثلاث مصطلحات في هذا المجال:

أ. الذات Self: وتمثل الجزء الواعي من النفس وشعور الفرد بوجوده وتميزه عن غيره، وتتكون نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته ونضاله للوصول لأهداف معينة، فبدون تلك الأهداف تصبح الحياة بلا معنى، ومن خلال تلك الأهداف يتبين الفرد وجود نفسه المتفردة عن سواه من أفراد نوعه.

ب. مفهوم الذات Self-Concept: ويشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات والتي تكونت لدى الفرد من خلال التفاعل مع الآخرين، أو هو ذلك البناء الذهني المنظم الذي ينشأ من الخبرة الذاتية والمعلومات المدركة عن الذات وبهذا يكون مفهوم الذات متعلقا بالجانب الإدراكي من شخصية الفرد.

ج. تقدير الذات Self-Esteem: هو حكم الفرد على أهميته الشخصية حيث يعكس الثقة بالنفس ويتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه بمعنى أنه تقييم للصفات المدركة عن الذات فهو الترجمة العملية لمفهوم الذات وبهذا يكون تقدير الذات متعلقا بالجانب التقييمي للذات. (نادية، 2008، صفحة 21)

من خلال الفروقات التي ذكرت نستنتج أن الذات تتمثل في وصف لجمل الخصائص العقلية والجسمية والانفعالية التي يحملها. أما تقدير الذات فنعني بها إعطاء قيمة لتلك الخصائص وإصدار حكم عليها سواء بالإيجاب أو السلب.

5. أنواع تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم "بوش Boesh" أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله، فلتقدير الذات مستويات، ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد، ولقد صنف العلماء هذه المستويات إلى:

. المستوى المرتفع لتقدير الذات (العالي، الإيجابي).

. المستوى المنخفض لتقدير الذات (المتدني، السلبي).

1. تقدير الذات الإيجابي: إن الحاجة للتقدير الإيجابي هي ملحة ونشطة طول حياة الفرد، ولقد عرف " جوزيف موتان " Joseph mutin تقدير الذات العالي بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها.

2. تقدير الذات السلبي: ويمكن أن نجده بعدة تسميات : التقدير المنخفض للذات ، المستوى المتدني... ويعرفه " Rosenber " عام 1978: " بأنه عدم رضا الفرد بحق ذاته أو رفضها" ومن أهم الصفات التي يتميز بها الشخص ذو التقدير المتدني أنه يفتقر إلى الثقة في قدراته، ولا يستطيع حل مشاكله، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل، وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال (ابراهيم ب.، 2014، صفحة 76).

كما يوضح برنز Burns أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية، كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية، أما أفراد التقدير المنخفض للذات فهم يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلا للتأثر بضغط الجماعة والانصياع لآرائها وأحكامها، ويتميزون بعدم المشاركة والتفاعل مع الآخرين.

ويميل أفراد التقدير المنخفض للذات إلى عزو فشلهم إلى أسباب ذاتية، وكذلك هم يميلون إلى عدم استخدام أساليب المواجهة المركزة على التفكير الإيجابي . (قدي، 2019، صفحة 46)

تقدير الذات

أما كوبرسميث Cooper Smith فقد ذكر أن لتقدير الذات ثلاث مستويات ، حيث تبين من بحثه الذي أجراه على 1700 فرد، أن هناك تقدير الذات المرتفع وعبر عنه أصحابه بأنهم أشخاص هامين يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، فضلا عن أن لديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا، كما أنهم يتمتعون بالتحدي ويواجهون الشدائد، وعلى الصعيد الآخر ذوو التقدير المنخفض الذين يعتبرون أنفسهم غير هامين وغير محبوبين، ولا يستطيعون فعل أشياء يودون فعلها، ويعتبرون أن ما يمتلكه الآخرون أفضل مما لديهم، ويقع الفرد ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين من الصفات. ويمكن القول أن الفئة المتوسطة في سمة تقدير الذات هي الأكثر توافقا حيث تعبر عن تقدير الذات بطريقة مفيدة وفعالة بعيدا عن المبالغة والغلو، فهو مفيد في رفع معنويات الفرد وتوقعاته عن ذاته وتطلعاته المستقبلية، ليصبح الفرد قادرا على مواجهة ضغوطات الحياة، في حين قد تكون الدرجة العليا من تقدير الذات تعبيرا عن آلية دفاعية بحتة، بينما تقدير الذات المنخفض قد يدل على القلق والشعور بعد الأمان (نادية، 2008، صفحة 24)

يرى الطالب بعد اطلاعه على هذا العنصر في بعض المراجع أن نوع تقدير الذات أو مستواه يتكون لدى الفرد نتيجة الأفكار التي يحمها في ذهنه والتصرفات التي يقوم بها الفرد إضافة إلى ردود أفعاله وتفاعله مع المحيطين به في العالم الخارجي، وأن لكل نوع جملة من الخصائص التي يتميز بها الفرد عن غيره. كما يجدر بنا الإشارة إلى أن هناك بعض العلماء أشارو في دراساتهم إلى أن تقدير الذات المرتفع قد يكون سلاح ذو حدين ، فيمكن أن يستعمله الشخص في الجانب السلبي وهو تقدير ذاته أكثر مما هي عليه في واقع الأمر وهو ماسموه بسرطان الذات، كما يمكننا القول بأن أحسن تقسيم حسب نظرة الباحث هو ما أشار إليه كوبر سميث الذي أضاف الفئة الوسطى التي تقع بين النوعين السالفي الذكر والتي تكون أكثر واقعية في تعبيرها عن تقدير الذات بعيدة عن التطرف في الجانب الإيجابي أو السلبي.

6 . نظريات تقدير الذات:

. النظرية السيكلوجية المعرفية: يؤكد (إليس 1961) أن أساليب التفكير الخاطئة والسلبية عن الذات تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا سلبيا، فإذا كان نسق التفكير واقعيا والنظرة موضوعية فإن النتائج تكون

تقدير الذات

تقديرًا مرتفعًا للذات ، أما إذا كان هذا النسق غير عقلانياً فإن الاضطراب الانفعالي هو المتوقع والمصاحب لتقدير الذات المنخفض (رزيقة، صفحة 178)

. نظرية كوبر سميث Cooper Smith (1967):

لقد استخلص كوبر سميث Cooper Smith نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند الأطفال، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد أيضاً أهمية تجنب فرض الفروض الضرورية (قدي، 2019، صفحة 32)

وذهب إلى أنه متعدد الجوانب لأنها ظاهرة أكثر تعقيداً، و تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، و ردود الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة. فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين :

التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد ذاته ، ووصفه لها.

التعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

وقد ركز كوبر سميث على الخصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات، وهي: النجاحات، القيم، الطموحات، الدفاعات. (سمور، 2015، صفحة 21)

. نظرية "روزنبرج" Rosenbeng 1956 :

تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، وذلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به ،وقد إهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ،وأوضح أنه عندما نتحدث

تقدير الذات

عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع بينما التقدير المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضى عنها .

كذلك اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد للذات وعلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، والمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه بإعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق في الأحداث والسلوك.

واعتبر "روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ، ولكنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

معنى ذلك أن تقدير الذات عند روزنبرج هو (التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض). (العطا، 2014، صفحة 18)

. نظرية زيلر 1969Ziller م:

تعتبر نظرية زيلر التي وضعها عام 1969م أكثر تحديدا من النظريات التي سبقتها، فهي تفترض أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، حيث ينشأ ويتطور داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، فهو بذلك يرى أن الذات هي نتاج خبرة اجتماعية تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي. (نادية، 2008، صفحة 29)

ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغييرات في بيئة الفرد الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، ويعتبر زيلر أن تقدير الذات هو العامل الذي يساعد على إحداث تغييرات على الشخصية، ويجعلها قادرة كذلك على التعبير عن كفاءاتها وإنجاز أعمالها، والإحساس بتوازنها النفسي. (قدي، 2019، صفحة 34)

. نظرية أبراهام ماسلو: Ibraham Maslow Theory

يرى ماسلو في هرمه المدرج أن هناك مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير الذات، وقسمها إلى:

تقدير الذات

. حاجة المرء إلى تقدير ذاته بمعنى الرغبة في القوة، والانجاز، والكفاءة.

. حاجة المرء إلى تقدير الآخرين له بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة، والمكانة، والاعتراف أو التقدير من جانب الآخرين. ويرى ماسلو أن المجموعة الأولى من الرغبات تتلخص جميعها في حاجة المرء لتقدير ذاته، والثقة بالنفس، في حين تتمثل المجموعة الثانية في حاجة المرء لتقدير الآخرين له أو الشهرة، والمكانة، والإقدام من جانب الآخرين، والحيلولة دون إتاحة الفرص لإشباع هذه الحاجات أو تحقيقها يمكن أن ينتج الشعور بالنقص أو الدونية. (سمور، 2015، صفحة 22)

وفي حالة إشباع الحاجة لتقدير الذات فإنه يفتح الطريق لإشباع حاجات المستوى الأعلى ليصل على قمة الهرم وهي تحقيق الذات . ويقصد به الاستثمار الأمثل لطاقات وإمكانات الفرد وسلوكه بصورة عفوية كما هي حقيقته لا كما يريد الآخرين . وفي حالة عدم إشباع المستويات الأدنى فإن الفرد سيظل مشغولا بتأمين حاجاته الأولية ويتعطل ظهور الحاجات الأخرى في هرم ماسلو. (نادية، 2008، صفحة 28)

من خلال ما قام به الطالب في عرض بعض أشهر النظريات التي تطرقت إلى مصطلح تقدير الذات استنتج أن العلماء تباينت آراءهم لتنوع الخلفيات النظرية والأطر الفلسفية التي يتبناها كل عالم، وهذا التباين يزيل عنا الغموض ويجعلنا نفهم ونعمق أكثر في تقدير الذات، حيث نجد أن لكل واحد زاوية محددة تطرق من خلالها إلى توضيح وشرح المصطلح، كما نشير إلى أنهم لم يركزوا على فئة عمرية محددة بل كان تنوعهم أيضا شمل مختلف الفئات فمنهم من ركزت نظريته على الأطفال ، في حين نجد الآخر تطرق إلى فئة المراهقين. فنجد **إليس** يركز على أساليب التفكير التي يستعملها الشخص تؤثر على سلوكه، فإذا كانت واقعية ومنطقية كانت نظريته إلى ذاته إيجابية، وإذا كانت غير عقلانية فتكون نظريته إلى ذاته سلبية. في حين يرى **كوبر سميث** أن مفهوم تقدير الذات متعدد الجوانب والاتجاهات، وأشار إلى أن الفرد يعبر عن تقديره لذاته عن طريق التعبير الذاتي والتعبير السلوكي، كما أنه افترض بعض المحددات لتقييم الذات وهي: النجاحات ، الطموحات ، القيم ، الدفاعات. وكان **لروزنبرج** دور في دراسة ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته لفئة المراهقين من خلال بعض المعايير الاجتماعية المحيطة به ، كما أنه تطرق إلى دور الأسرة في تقدير الفرد لذاته ووضح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا. أما بالنسبة لـ **زيبلر فيري** أن تشكل تقدير الذات للفرد يكون من خلال الإطار الاجتماعي،

تقدير الذات

حيث يؤكد على الدور الذي يلعبه المجتمع وما يكتسبه الفرد من خلاله يؤثر على تقديره لذاته، وأشار إلى أن تقدير الذات يكون كمتغير وسيط بين الفرد والتنشئة الاجتماعية . إلا أن ماسلو يرى أن تقدير الذات في تنظيمه الهرمي عبارة عن حاجة لا يمكن الوصول إليها إلا إذا أشبعت الحاجات الدنيا مروراً بتقدير الذات للوصول إلى تحقيق الذات التي تمثل قمة الهرم، ووصول الفرد إليها يعبر عن مدى تطوره ورفقيه.

7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكوين تقدير الذات، فمنها ما يتعلق بالعالم الخارجي ومنها ما يتعلق بالفرد ذاته، وهي بدورها تساهم في تحديد مستوى تقدير الذات عند الفرد ليكون مرتفعاً أو منخفضاً، وهي على النحو التالي:

1. العوامل الذاتية:

أ. صورة الجسد: (مظهر الفرد)

إن فكرة الفرد عن نفسه تتكون بصورته عن جسده، حيث يعطي تقويماً خاصاً لجسمه، وتشكل صورته عن جسده جزءاً هاماً من مفهومه عن ذاته، فالطفل الذي يرى صفاته الجسدية لا تتماشى مع معايير مجتمعه، غالباً ما يكون لديه مفهوم سلبي عن الذات والعكس صحيح. (قدي، 2019، صفحة 36)

وتذكر سميرة شند (2001:314) أن كلا من فيتس وريد **Fitts/ Read** عام 1974م قد سبق وقرأ العلاقة بين تقدير الذات وصورة الجسم، حيث أن صورة الجسم وكل ما يتعلق بها من جاذبية أو ملابس أو غيرها تلعب دوراً هاماً في تقدير الفرد لذاته.

وبوجه عام فإن الأشخاص الذين لديهم مشاعر وأحاسيس إيجابية عن مظهرهم يكون لديهم في الغالب مستوى أعلى من تقدير الذات (نادية، 2008، صفحة 31)

ب. مستوى الطموح:

إن فكرة الفرد عن نفسه تؤثر في مستوى طموحه، حيث يتأثر طموح الفرد بتقديره لذاته، ولكن قد يضع الأفراد أهدافاً أعلى من قدراتهم، وهنا يحدث التعارض بين أهدافهم وإنجازاتهم، وفي حالة فشلهم تضعف ثقتهم بأنفسهم، ويؤدي ذلك إلى تقدير منخفض للذات، وتوصل في هذا الصدد بكر (1979) إلى أن

تقدير الذات

الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم تقدير الذات العالي، كانوا أكثر توافقاً في عملهم وأعلى دافعية في الانجاز، وأفضل في مستوى الطموح (قدي، 2019، صفحة 37)

ج . البراعة في أداء المهام والانجازات الشخصية:

يتأثر تقدير الذات ببراعة الفرد في أداء المهام المختلفة التي تواجهه في مختلف مراحل حياته، فلن يكون الشخص واثقاً بنفسه بدون الشعور بالإنجاز وإحساسه بأنه شخص فعال في مجتمعه، ولا شك

أن الفشل في أداء المهام يؤدي إلى معتقدات سلبية عن الذات، كما يمكن أن يولد شعوراً بالعجز مما ينعكس سلباً على تقدير الذات، وقد تبين من دراسة (الفحل، 2000:23) وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز، فالطلاب المتفوقين دراسياً والذين كان لديهم دافعية للإنجاز كان مستوى تقديرهم لذواتهم أعلى من غيرهم. (نادية، 2008، صفحة 32)

2. العوامل الخارجية:

أ . الرعاية الأسرية:

حيث يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر وإلى التقبل في جو أسرته والمجتمع فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها (العطا، 2014، صفحة 26)

وتذكر دراسة عكاشة في اليمن بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من أطفال مدينة صنعاء"، وتكونت عينة الدراسة من (197) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (9 و12) سنة ، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس "لويك" لقياس تقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلى أن حرمان الطفل من أحد والديه يؤثر تأثيراً سلبياً على تقديره لذاته (قدي، 2019، صفحة 39)

ب . المثيرات البيئية:

يتأثر تقدير الذات بالمثيرات البيئية ويقصد بها تلك الظروف التي يعيشها الفرد، فيكون تقدير الذات إيجابياً إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية، وتحترم الذات الإنسانية، وتكشف قدراتها وطاقاتها، وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته (نادية، 2008، صفحة 35)

ج . متغير الجنس:

بينت مجموعة من الدراسات أن هناك فروقات فردية بين الجنسين في تقدير الذات من بينها: دراسة بلوك وروبينز Block ، Robins (1993)، حيث قاما بدراسة طويلة امتدت من المراهقة المبكرة إلى المراهقة المتأخرة على عينة مكونة من (91) تلميذا، من بينهم (44) ذكرا و(47) أنثى، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين الجنسين ولصالح الذكو ، وأن تقدير الذات لدى الإناث يتناقص عبر الوقت، في حين أن تقدير الذات للذكور يرتفع بمرور الوقت (قدي، 2019، صفحة 41)

د . المدرسة:

ولها دور كبير في تقدير لبطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه (العتا، 2014، صفحة 27)

هـ . جماعة الرفاق:

وللأصدقاء دور كبير في تقدير الفرد لذاته خاصة في مرحلة المراهقة حيث يساعد الأصدقاء المراهق على حل الصراع النفسي الذي يعانيه في تلك المرحلة، فيشبع بهم حاجته للانتماء، وفي نفس الوقت حاجته إلى الاستقلال عن الوالدين ، وتؤكد الدراسات المختلفة رغم قلتها العلاقة الموجبة بين تقدير الذات والعلاقات مع الأصدقاء كدراسة شوكت (1993:33) على عينة من طلاب الصف الثانية ثانوي، حيث يتبين من خلالها أن العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء قد تساهم في تقدير الفرد لذاته ، فهي تساعده على التكيف من خلال مناقشته مع من في سنه، ومشاركته مشكلاته وصراعاته ومشاعره المعقدة، مما ييث الثقة في نفسه، ويعمل على تنمية مفهومه لذاته، وذلك من خلال تقبلهم له أو رفضه والطرق التي يتعاملون بها معه، فعلى ضوءها يستطيع الفرد النظر إلى ذاته بشكل أكثر واقعية مدركا لنواحي ضعفه وقوته (نادية، 2008، صفحة 35)

من خلال ما تم تناوله في هذا العنصر يتبين لنا مدى أهمية هذه العوامل سواء الذاتية منها أو الخارجية وكيف تؤثر على شخصية الفرد والتي عن طريقها يحدد الفرد مستوى تقديره لذاته إما بالإيجاب أو السلب،

تقدير الذات

ف نجد أن المؤسسات التنشئة الاجتماعية الدور الأكبر في تنمية هذا السلوك في شخصية الفرد بدءاً عندما يكون طفلاً في الأسرة ثم بعد ما ينتقل إلى المدرسة مروراً بالأندية الرياضية والثقافية التي يشارك فيها الفرد، وذلك عن طريق إتباع الأسلوب التربوي الأنسب لضمان مخرجات إيجابية تساهم في بناء شخصية متكاملة خالية من الاضطرابات والأمراض.

8. أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية يشيرون إلى أهمية تأثير تقدير الذات في حياة الأفراد، وكان (فروم) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب ويقول عبد الرؤوف 1985م (أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد، وأن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به). (العطا، 2014، صفحة 23)

ولتقدير الذات دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد وهذا ما يؤكد عليه الديق (1993:15) فيرى أن الفكرة الجيدة عن الذات تدعم الشعور بالأمن النفسي وتدفع الفرد نحو مزيد من تحقيق الذات، ولا سيما في المواقف الصعبة والتي تتطلب من الفرد المواجهة والمرونة والفعالية أو تلك المواقف الجديدة والتي لا بد من الشجاعة عند اقتحامها أو مواجهة الفشل في الحب أو العمل دون أن يشعر بالحزن أو الانهيار (نادية، 2008، صفحة 25).

مما سبق يتضح لنا مدى أهمية تقدير الذات التي تكمن في التأثير على أسلوب الحياة، فإذا كان الفرد يقدر ذاته بطريقة إيجابية يكون أقل عرضة للضغوط النفسية وأكثر قوة ومواجهة لمختلف المواقف الحياتية السهلة منها والصعبة وتكون له دافعية أكثر في الانتاج وفق المجال الذي يشغله ويهتم به، أما إذا كان عكس ذلك فهو بالطبع يؤثر على حياته فيكون كثير الإخفاقات وعدم الإنجازات ولا تكون له القوة في الصبر ومواجهة ما يعترضه لأنه ينظر إلى ذاته نظرة دونية وأنه غير مؤهل لتلك المهام .

9 . خلاصة الفصل:

بعد ما تم عرض أهم العناصر التي تتمحور حول مفهوم تقدير الذات، يتضح لنا أن تقدير الذات يتمثل في التقييم الذي يصدره الفرد عن نفسه، حيث يتخذ إما موقفا إيجابيا عن نفسه أو موقفا سلبيا حسب ثقة الفرد بنفسه ورضاه عنها، والأفكار التي يحملها الفرد في ذهنه، كما أن هذا الموقف يتأثر بعوامل داخلية كالأفكار والطموحات وأخرى خارجية كالأسرة والمحيط المدرسي، فكلما كان تقدير الفرد لذاته إيجابيا كلما كان أكثر إنجازا وصبرا للمواقف التي تعترضه ، وكلما كان تقديره سلبيا كلما كانت ثقته بنفسه متدهورة ، ويشعر بالدونية وعدم أهميته مما ينعكس سلبا على صحته النفسية.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة

01 . تمهيد

02 . تعريف المراهقة

03 . أهمية دراسة المراهقة

04 . خصائص النمو في مرحلة المراهقة

05 . ميول المراهقين

06 . مشكلات مرحلة المراهقة

07 . أشكال المراهقة

08 . خلاصة الفصل

1 . مقدمة:

إذا كانت الطفولة هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية فإن المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها ملامح هذه الشخصية وتأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي، حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطننا ناضجا راشدا يتحمل وزر نفسه ويكون مستعدا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية وما تحمله معها من أعباء أسرية واجتماعية. (جعفر، 2014 . 2015، صفحة 111)

2 . تعريف المراهقة:

لغة: المراهقة مشتقة من الفعل رهق أي لحق واقترب ودنى، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد. ويقابل هذا المصطلح في اللغة الفرنسية مصطلح (Adolescence) المشتقة من الكلمة اللاتينية (Adolescere) التي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي (الحفيظ، 2013 . 2014، صفحة 12)

واصطلاح المراهقة في علم النفس يعني: الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 9 سنوات.

ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة، وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكنه تدريجي، ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه، فالمراهقة تعد امتداداً لمرحلة الطفولة، وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تختلف عن مرحلة الطفولة (عجاج، 1429 هـ . 2008م، صفحة 69)

يرى الطالب أن المراهقة عبارة عن مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، حيث أنها تتميز بمجموعة من التحولات الفيزيولوجية والنفسية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في شخصية المراهق وتؤثر فيه.

3 . أهمية دراسة المراهقة:

علماء النفس والتربية والاجتماع يعتبرون مرحلة المراهقة غاية في الأهمية ويسمونُها بالميلاد النفسي للفرد حيث يتحول بالميلاد الأول من جنين إلى طفل ويتحول من طفل إلى راشد من خلال المراهقة . الميلاد

مرحلة المراهقة

الأول ماديا جسميا أما الميلاد الثاني فهو نفسي تبلور وتحدد من خلاله معالم شخصية الفرد وتأخذ شكلها النهائي في جميع الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية.

دراسة مرحلة المراهقة تساعد الآباء والمدرسين والمربين ومسؤولي مؤسسات الشباب والأطباء وغيرهم ممن يتعاملون مع المراهقين على معرفة خصائص نمو المراهق حتى يتمكنوا من التعامل معه بطرق علمية وكفاية تربية بما يكفل توجيهه نفسيا واجتماعيا خاصة وأن شخصية المراهق وسلوكه يتصفان بالرعونة والسيولة الانفعالية والرهافة العاطفية والحساسية الاجتماعية فهو يغضب لأتفه الأسباب ويخجل وينسحب بسهولة وخصوصا عند بداية المرحلة التي تتغير خلالها معالم جسمه والتي كثيرا ما تسبب له الإزعاج والإحراج وخاصة لدى الإناث (جعفر، 2014 . 2015، صفحة 113)

4. خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1. النمو الجسمي:

المراهقة مرحلة نمائية سريعة تشمل جميع مكونات الجسم الفسيولوجية (نمو الأجهزة الداخلية) والعضوية (نمو الأعضاء الخارجية) وتتفاوت أعمار دخول الجنسين في مرحلة المراهقة حيث أن الإناث عادة يسبقن الذكور في بلوغها (الشيبياني، 2003، صفحة 203)

2. النمو العقلي:

تشهد بداية المراهقة نموا متسارعا للقدرات العقلية ويستمر منذ مرحلة الطفولة الثالثة، ففي هذه المرحلة تظهر القدرات والاستعدادات الخاصة مما يجعل من الفروق الفردية أكثر وضوحا بين المراهقين، ويمكننا أن نلخص أهم التغيرات التي تطرأ على النمو العقلي خلال المراهقة في المظاهر التالية:

. نمو القدرة على التحليل والتعليل والتعميم والقدرة على التعامل بالأفكار المجردة.
. نمو القابلية للتعلم: وتتميز بزيادة قابليته لإدراك العلاقات بين الأشياء وعلى حل المشكلات التي تتسم بالصعوبة والتعقيد.

. ازدياد القابلية للاتصال الفكري مع الآخرين.

. تداول الآراء التي تتصل بشؤون المراهق الخاصة مباشرة.

مرحلة المراهقة

- . القابلية لإدراك مفهوم الزمن (توقع المستقبل والتخطيط له).
- . يصبح المراهق خصب الخيال وأكثر لجوءاً إلى أحلام القطة.
- . التقمص والاندماج العاطفي بأحوال العالم الواسعة.
- . نمو الرغبة في فهم الذات وفهم الآخرين.
- . القابلية لاتخاذ القرارات.
- . القابلية للحفظ والاستذكار.
- . إدراك القيم والمفاهيم الأخلاقية.
- . يكون لنفسه اتجاهها أو فلسفة عامة، ونوع هذه الفلسفة التي يكونها المراهق تحدد مقدار ما بلغه من نضج عقلي وانفعالي (الحفيظ، 2013 . 2014، صفحة 20)

3 . النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي السوي في المراهقة بالتنشئة الاجتماعية من جهة و بالنضج من جهة أخرى، وكلما كانت بيئة الطفل ملائمة ساعد ذلك على تكوين علاقات اجتماعية ملائمة تساعد على اتساع دائرة معاملاته.

خصائص النمو الاجتماعي للمراهقين

- 1 . الميل إلى الجنس الآخر: ويؤثر هذا الميل في نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.
- 2 . الثقة وتأكيد الذات: يحقق الاستقلال العاطفي عن والديه ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.
- 3 . الخضوع لجماعة الأقران: يخضع لأساليب أصدقائه وأقرانه وسلوكياتهم ومعاييرهم ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى الأقران.
- 4 . يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين : ويطور اهتماماته بهم فيتعدى اهتمامه بذاته.

مرحلة المراهقة

5 . اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي: تتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويخفف من أنانيته ويقترّب بسلوكه من معايير المجتمع ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية (الشياني، 2003، صفحة 206)

4 . النمو الانفعالي:

لقد ذهب بعض العلماء والباحثين من عدة اتجاهات إلى دعم وجهة نظر ستانلي هول Stanley Hall الداعية إلى اعتبار المراهقة مرحلة أزمة وصراع نفسي بغض النظر عن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة، لكن رغم ذلك فقد أسهمت الكثير من الدراسات الأنثروبولوجية كأبحاث ماجريت ميد وروث بنديكت في تبيان الأثر الكبير الذي تشكله المحددات البيئية المختلفة سواء كانت اجتماعية أو ثقافية في تحديد طبيعة الحياة الانفعالية التي يعيشها المراهقون ومدى تكيفهم مع تلك التغيرات التي تطرأ على مختلف نواحي النمو في هذه المرحلة (الحفيظ، 2013.2014، صفحة 21)

نلاحظ بعد عرضنا لهذا العنصر مختلف خصائص النمو التي تؤثر على شخصية المراهق مما تجعله في مرحلة حرجة ويصعب التعامل معه، لذلك فمن الواجب على من يتعامل مع هذه الفئة أن يكون على إطلاع واسع لمختلف الجوانب التي يحدث فيها التغيرات ليسهل عليه التعامل معه ولا يقع معه في الاختلافات التي يمكن أن تظهر سواء الوالدين أو المعلمين أو المسؤولين على هذه الفئة، ويختلف التأثير بهذه المرحلة باختلاف المحيط الاجتماعي والأسري ونمط التربية التي نشأ عليها.

5 . ميول المراهقين:

يمكن تصنيف ميول المراهقين إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي:

أ . **الميول الاجتماعية:** وهي تلك التي تتعلق بالمواقف الاجتماعية والنشاط الاجتماعي الذي يبدو أكثر وضوحاً من الفترات التي تسبق مرحلة المراهقة، مثل: المشاركة في النشاط الاجتماعي المدرسي، ومشروعات خدمة البيئة، والتوجهات السياسية سواء كانت تتعلق بالسياسة الداخلية، أو بالسياسة الخارجية للدولة، وقد يقوى هذا الميل لدى المراهق فيظهر في شكل جهد واضح لإصلاح الأسرة والأصدقاء.

ب . **الميول الشخصية:** فالمراهق يهتم بشكله إلى درجة كبيرة ويرجع سبب هذا الاهتمام إلى التغيرات البدنية، وبعض هذا الاهتمام يعود إلى معرفة المراهق أن التقبل الاجتماعي وتحقيق الذات يتأثر بالمظهر العام للفرد، ويرجع إلى ذلك معظم السلوك الذي يصدر عن المراهقين ويبدو لنا غريباً وخاصة عند محاولتهم

مرحلة المراهقة

ارتداء أزياء غير مألوفة، وتصنيف الشعر بطرق غير عادية. وهذه كلها جهود من قبل المراهقين للحصول على التقبل الاجتماعي، من خلال الالتزام بمعايير الجماعة من ناحية وحصول المراهق على تحقيق ذاته كشخص له حقوق وامتيازات الراشد من ناحية أخرى.

ج . الميول الترويحية: قد لا يجد بعض المراهقين فرصة للترويح عن أنفسهم، وقد يرجع ذلك إلى الضغط المدرسي، لذلك يحتاج المراهق إلى الترويح، فنجد أنه يفضل الألعاب التي تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة، في حين أن القراءة الحرة تقل في مرحلة المراهقة عنها في السنوات المتأخرة من الطفولة وعموما فإن الفتيان في هذا السن يفضلون القراءة حول العلوم والاختراعات في حين تفضل الفتيات القصص الأدبية وخاصة الرومانسية، كما يفضل المراهقون ذكورا وإناثا قراءة المجلات بصفة عامة على قراءة الكتب، كما يحب المراهقون الاستماع إلى الإذاعة والكاسيت ومشاهدة الفيديو والتلفزيون. (الكريم، 2004، صفحة 45)

بعد عرضنا لهذا العنصر يتضح لنا أن المراهق تحدث لديه عدة تغيرات في مختلف جوانبه كما سلفنا الذكر، حيث تتكون لديه مجموعات ميولات واتجاهات تتمثل في تكوين جماعة من الأصدقاء و الرفاق تحل محل الوالدين وأفراد العائلة، كما أنه يقوم ببعض السلوكات والتصرفات التي من خلالها يستمد تقديره لذاته ويلفت الأنظار إليه، كما تتكون لديه رغبة أكثر من الفترات السابقة للمشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية والرياضية والثقافية .

6 . مشكلات مرحلة المراهقة:

يصاحب التغيرات الكمية والنوعية السابقة الذكر جملة من المشكلات المرتبطة بها التي يعبر عنها الكثير من الكبار (الآباء والمدرسين) من خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات بأنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات والتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية ومحاولات التكيف معها، والتي تتطلب منا التركيز عليها وفهمها ووضع الأطر العلاجية المناسبة لها. ويمكن أن نذكر هذه المشاكل فيما يلي:

. مشكلات المراهق الجنسية.

. نظرة المراهق إلى نفسه.

. مشكلة الصراع بين الأجيال.

. مشكلة تأثير الأقران.

. الجنوح في المراهقة.

. مشكلة الكحول والمخدرات.

. مشكلة شغل وقت الفراغ (الشياني، 2003، صفحة 213)

7. أشكال المراهقة:

لا يوجد نمط واحد للمراهقة، فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة، وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة منهم، وهذا التقسيم هو:

أولاً . المراهقة المتكيفة: يمتاز هذا النوع من المراهقين بالهدوء والاتزان الانفعالي، والعلاقة الجيدة مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع. كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، ولا يسرف المراهق في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية. فالمرهق مدرك لمسؤوليته، متقبل لذاته، واع للتغيرات التي تحدث له. فالمرهقون في هذا النمط يصلون إلى النضج في يسر وسهولة، وذلك عندما يضع الآباء حدوداً وضوابط على سلوكهم، ويتخذون موقفاً إيجابياً يتسم بالحب والتعاطف (الكريم، 2004، صفحة 31).

ثانياً . المراهقة الانسحابية المنطوية: من أهم مميزاتنا نذكر مايلي:

. المراهقة بهذا الشكل مكتئبة بمعنى المراهق يعاني من الاكتئاب.

. الميل إلى العزلة والشعور بالنقص.

. يركز المراهق على أنواع النشاطات التي تدور حول انفعالاته كالقراءة وكتابة مذكراته...

. يكون كثير التأمل والنقد للقيم والنظم الاجتماعية.

. تنتاب المراهق الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة التي تدور حول حرمانه من الملابس والمأكل والجنس والمركز المرموق.

ومن أهم الأسباب المسؤولة عن هذا النوع من المراهقة مايلي:

. التربية الخاطئة الضاغطة المتمتمة مما ينتج عنها شخصية منطوية على نفسها.

. التأخر الدراسي.

مرحلة المراهقة

. ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة المراهق.

. عدم تقدير المراهق و إبعاده على تحمل المسؤولية سواء في الأسرة أو في المدرسة. (الحفيظ، 2013 .2014، صفحة 26)

ثالثا . المراهقة المنحرفة:

يمتاز هذا النوع بانغماس المراهق في ألوان السلوك المنحرف: كالإدمان على المخدرات، أو السرقة، أو تكوين عصابات، أو الانحلال الخلقي، أو الانهيار العصبي. وقد يكون أفراد هذا النوع قد تعرضوا إلى خبرات شاذة، أو صدمات عاطفية عنيفة، مع انعدام الرقابة الأسرية، أو القسوة الشديدة في المعاملة، وتلعب جماعة الرفاق السيئة دورا مهما في هذا النوع من المراهقة (الكريم، 2004، صفحة 32)

رابعا . المراهقة العدوانية المتمردة: وتمتاز بما يلي:

. كثيرا ما تكون هذه العدوانية والتمرد من المراهق ضد المدرسة والأسرة وأشكال السلطة.
 . تنسم كذلك هذه النوعية من المراهقة بالمحاولات الانتقامية خاصة من الوالدين ويقترن ذلك بشعور المراهق بالظلم ونقص التقدير من طرف المحيطين به.

. التأخر الدراسي.

. الاستغراق في أحلام اليقظة والأوهام.

أما العوامل المسؤولة عن هذا النوع فتتفق مع سابقاتها وهي:

. التربية الخاطئة المتمزمة الضاغطة والرفقة السيئة وقلة الأصدقاء.

. ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (الحفيظ، 2013 .2014، صفحة 26)

بعد عرضنا لأشكال المراهقة أو الأصناف التي تتميز بها المراهقة يتبين لنا أن جميعها لها تأثير مباشر بكيفية التعامل مع المراهق والنمط المستعمل معه في المحيط الأسري ، دون أن نهمّل المجال المدرسي الذي يقضي معظم أوقاته فيه كأسلوب تعامل المدرسين معهم والنتائج المتحصل عليها ومدى قبوله أو رفضه من طرف أقرانه ، فإذا كانت عوامل إيجابية وظروف محفزة للمراهق يكون متكيفا ومتفهما لوضعه ويستطيع التأقلم، وإذا كانت عكس ذلك نتج عنه انحرافات سلوكية وأخلاقية وصراعات أسرية ومشاكل مدرسية واضطرابات نفسية.

8 . خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل التي تناولنا فيه مختلف العناصر التي تمس جوانب عديدة من مرحلة المراهقة يتضح لنا أن هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث تعتبر مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، فنجد الفرد الذي يمر بها تطراً عليه جملة من التحولات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، والتي لها ارتباط مباشر بنمط التربية التي نشأ عليها ونوع الأسلوب الذي يستعمل معه داخل المحيط الأسري والمدرسي، ومدى معرفة الذين لديهم احتكاك بهذه الفئة بخصائص هذه المرحلة وكيفية التعامل معهم وماهي الأفكار والمعتقدات والمواضيع التي تشغل بالهم.

كلها أمور يجب أن نكون على علم بها لتكون هناك مرافقة جيدة لهذه الفئة ومساعدتهم على حل مختلف المشكلات التي تواجههم عن طريق توفير البدائل التي تناسبهم وتعمل على تكوين مختلف جوانب شخصياتهم ، ليكونوا أكفاء لهم القدرة على مواجهة مختلف المواقف التي تعترضهم في حياتهم .

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية

1: منهج الدراسة.

2: مجتمع الدراسة

3: عينة الدراسة

4: حدود الدراسة

5: الدراسة الإستطلاعية

أدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية

6: إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

7: الأساليب الإحصائية.

8: خلاصة الفصل

1 - منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي فرضت علينا المنهج الأنسب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه تم استخدام المنهج الوصفي لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه معرفة العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي المنظمين إلى نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض أو الإجابة على أسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة".

كما يعرف بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث".

فالمنهج الوصفي إذن هو ذلك المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته الراهنة من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا دقيقًا من أجل اختبار الفروض والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها. (ذهبية، 2009، صفحة 103).

2 - مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة الدارسين بمعهد عمي سعيد مع انضمامهم لأحد نوادي الشباب المتواجدة بالمؤسسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة

اسم النادي	الثانية متوسط	الثالثة متوسط	الرابعة متوسط	أولى ثانوي	الثانية ثانوي	المجموع
علم الفلك	12	22	7	7	0	48
التطوعات	0	14	0	11	22	47
الاجتماعي	4	2	2	11	0	19
المسرح	0	5	7	3	3	18
الإنشاد	1	8	4	2	1	16

الإجراءات الميدانية

14	0	3	2	4	5	العلمي
162	26	37	22	55	22	المجموع

3 - عينة الدراسة:

لقد تم اختيار أفراد عينة هذه الدراسة من نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، حيث تكونت عينة الدراسة من مرحلتين: مرحلة المتوسط والتي تضم السنوات (السنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة) ومجموعها 99 طالبا، باعتبار أن السنة الأولى متوسط والسنة الثالثة ثانوي غير معنية بانضمامها للنوادي؛ كما تضم مرحلة الثانوي السنة الأولى والثانية ثانوي باختلاف تخصصاتهم (رياضي، علمي، أدبي) ومجموعها 63 طالبا، وبلغ مجموع عدد أفراد العينة بين المرحلتين 162 طالبا. والجدول التالي يوضح نسبة توزيع أفراد العينة في المرحلتين:

الجدول رقم (02): يبين نسبة توزيع العينة في مرحلتي المتوسط والثانوي

المرحلة التعليمية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
مرحلة المتوسط	99	61.11 %
مرحلة الثانوي	63	38.88 %
المجموع	162	100 %

أما بخصوص طريقة اختيار العينة فكانت بطريقة الحصر الشامل لكامل الطلبة المنظمين لنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد.

تعريف طريقة الحصر الشامل (العد الشامل): هو العمل الإحصائي المنظم الذي يقوم على مبدأ الشمول لكل مفردات المجتمع الإحصائي بعملية جمع البيانات وإخضاعها للمشاهدة الإحصائية. (مركز الإحصاء أبوظبي، دليل المعاينة الإحصائية).

4 - حدود الدراسة:

لقد تم تطبيق هذه الدراسة خلال السنة الدراسية للموسم الجامعي: 1440-1441هـ/2019 - 2020م واقتصرت على الحدود التالية:

الحدود البشرية: طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة من مرحلة المتوسط وطلبة السنة الأولى والثانية ثانوي باختلاف تخصصاتهم ، وتكونت العينة من **162** طالبا.

الحدود المكانية: نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

تعريف مؤسسة الشيخ عمي سعيد:

مؤسسة تربوية غير ربحية تمتد جذورها إلى تاريخ تأسيس حلقة العزابة بالجزائر في بداية القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي، تهتم بتكوين الفرد لأداء واجبه نحو نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه والإنسانية جمعاء، تشرف على التعليم الإبتدائي والمتوسط والثانوي للبنين والبنات في بيئة مثالية وفق مناهج وزارة التربية الوطنية الجزائرية، إضافة إلى مناهج تكميلية كحفظ القرآن وغيرها من العلوم الشرعية.

www.irwane.org

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة بعد نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 1440 - 1441 هـ/ 2019 . 2020م.

4 - الدراسة الإستطلاعية:

1.4. عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم توزيع الاستبيانين على عينة من طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية حوالي أسبوعين قبل اختبارات الفصل الثاني للتأكد من وضوح الاستبيان وخلوه من الإشكالات. ليتم بعد ذلك حساب الخصائصها السيكومترية للأداتين، وبلغ عدد أفراد العينة 42 طالبا من المجتمع الأصلي، غير أننا استرجعنا 30 استبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على نوادي الشباب

اسم النادي	عدد أفراد العينة	المجموع
نادي المسرح	2	30
نادي علم الفلك	2	
نادي التطوعات	14	

الإجراءات الميدانية

	4	نادي الإنشاد
	4	النادي العلمي
	4	النادي الإجتماعي

2.4 . أداة الأنشطة اللاصفية:

أ . وصف الأداة: إن من أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات، لهذا قام الطالب بإعداد استبانة تتضمن الأنشطة اللاصفية وهي أداة من أدوات البحث تُجمع بواسطتها المعلومات التي تمكننا من الإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه، وقد مر إعداد الاستبانة بمراحل وهي: .مراجعة أدبيات ودراسات سابقة للوقوف على محتواها الذي يتضمن مجموعة مجالات وأبعاد وبنود التي تعكس لنا واقع الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطلبة في النوادي ومن خلال استجاباتهم على الاستبانة نستنج مدى الاستفادة التي يكتسبونها أثناء ممارستهم لتلك الأنشطة. . تحديد المجالات التي تتضمنها الاستبانة والأبعاد التي تشمل كل مجال. . صياغة البنود التي تمثل فقرات الاستبانة.

صدق المحكمين:

. بعد عرض الإستبانة على المشرف وتعديلها بشكل أولي حسب ما يراه المشرف، حيث شملت على (52) فقرة؛ والملحق رقم(1) يوضح الإستبانة في صورتها الأولية. .تم عرض الإستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، الذين يمثلون الإطار التربوي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية؛ قسم علم النفس بجامعة غرداية؛ والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم. . بعد إطلاع المحكمين على الاستبانة، وردت مجموعة ملاحظات وتعديلات تمثلت فيما يلي:

1 . التعديل في تعريف البعد :

بعد التعديل	قبل التعديل
جماعة النشاط: بيئة العمل الجماعي التي يتم خلالها التفاعل بين أعضاء المجموعة في الحصة المبرمجة للنشاط.	مجموعة النشاط: مختلف الطرق والأساليب المستعملة بين الأعضاء أثناء حصة النشاط.

2 . التعديل في البعد:

الإجراءات الميدانية

بعد التعديل	قبل التعديل
النظام وطريقة الأداء	الأسلوب والطريقة
معالجة المعلومة	مستوى المعالجة

3. التعديل في بعض البنود:

بعد التعديل	قبل التعديل
. ألتزم بأبجديات الحوار أثناء المناقشة. . أحاول إقناع زملائي بفكرتي أثناء النشاط	ألتزم بأبجديات الحوار أثناء المناقشة محاولا إقناع زملائي
لايشجعني النشاط على البحث والتعمق أكثر في المعارف	لايشجعني النشاط في البحث والتعمق أكثر في المعارف
لم تكسبني أنشطة النادي التوسع أكثر في المعارف المكتسبة	لاتشجعني أنشطة النادي في البحث والتعمق

بعد إجراء التعديلات التي اقترحت من المحكمين، الملحق رقم (3) يوضح الإستبانة في صورتها النهائية. من خلال الخطوات السابقة تحصلنا على الإستبانة للأنشطة اللاصفية في صورتها الأخيرة والتي شملت على ثلاثة مجالات وثمانى أبعاد.

الجدول رقم (04): يبين المجالات التي تشمل الإستبانة والأبعاد التي يتضمنها كل مجال

المجال	البعد
المجال الوجداني	الرغبة
	القيم المكتسبة
المجال المعرفي	حدائة المعلومة.
	مستوى المعالجة.
	اختيار النشاط.

الإجراءات الميدانية

الأسلوب والطريقة.	المجال الحس حركي والمهاري
المكان والوسائل.	
مجموعة النشاط	

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 52 بند (الأنشطة اللاصفية)، وقد استخدم المقياس الثلاثي لتقدير الاستجابات على الفقرات، حيث وضع أمام كل فقرة التقديرات التالية: (دائماً - أحياناً - أبداً)، وتأخذ هذه التقديرات الدرجات التالية (3-2-1) في البنود الإيجابية، أما بالنسبة للبنود السلبية تكون العكس (1 - 2 - 3). تتكون الإستبانة من اثني وثلاثون (32) عبارة صيغتها إيجابية وعشرون (20) عبارة صيغتها سلبية.

الجدول رقم (05): يبين البنود الإيجابية والبنود السلبية للإستبانة

المجالات	الأبعاد	أرقام البنود الإيجابية	أرقام البنود السلبية	مجموعها
المجال الوجداني	البعد 1: الرغبة	5، 2	4، 3، 1	5
	البعد 2: القيم المكتسبة	13، 12، 10، 9، 8، 6	11، 7	8
المجال المعرفي	البعد 1: حداثة المعلومة	18، 16، 14	17، 15	5
	البعد 2: مستوى المعالجة	23، 21، 20، 19	22	5

الإجراءات الميدانية

6	27,25	29,28,26,24	العدد:3: اختيار النشاط	
12	35,31,42,4 6	36,34,33,32,30,51,49,3 8	العدد:1: الأسلوب والطريقة	المجال الحس حركي والمهار ي
6	39,40,43	37,52,41	العدد:2: المكان و الوسائل	
5	50	44,45,47,48	العدد:3: مجموعة النشاط	
52	18	34	المجموع	

✓ الدرجة النهائية العظمى للمقياس هي: $156 = 52 \times 3$.

✓ الدرجة النهائية الصغرى للمقياس هي: $52 = 52 \times 1$.

ب . الخصائص السيكمترية للأداة:

1 . الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي

وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه. (عباس، 1996، صفحة 22)

ويذكر (معمرية، 2012) أن هناك ثلاثة مفاهيم أساسية تتعلق بالصدق وهي:

. أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه: أي أن تكون بنود الاختبار على علاقة وثيقة بالخاصية التي تقيسها.

الإجراءات الميدانية

. أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط: أي أن يكون الاختبار قادرا على أن يميز بين الخاصية التي يقيسها، والخصائص الأخرى التي يمكن أن ترتبط بها، فالاختبار الذي يقيس القدرة الرياضية ينبغي أن لا يتأثر بالقدرة اللغوية.

. أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي الخاصية: أي أن يميز بين الأداء القوي والأداء الضعيف لدى أفراد العينة. أما إذا كانت درجات الاختبار جميعها متقاربة، دل ذلك على صدق ضعيف للاختبار لأن الاختبار لم يقيس بالهمة الأساسية له وهي إظهار الفروق الفردية (اسماعيل، 2014، صفحة 44) للتحقق من صدق مقياس الأنشطة اللاصفية استعملنا صدق المقارنة الطرفية والصدق الذاتي.

. صدق المقارنة الطرفية:

هذا الأسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين. فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق. (صباح، 2015، صفحة 316)

الجدول رقم(06): يبين صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	العينة الدنيا ن=10		العينة العليا ن=10	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.00	6.04	18	2.539	122	5.908	134.3

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن قيمة "ت" لدلالة الفروق دالة عند 0.00 وفق برنامج المعالجة الإحصائية spss النسخة 24، ومنه نستنتج أن هناك فروقا دالة بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات، وعليه فالأداة صادقة.

الإجراءات الميدانية

. الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ المقدر ب(0.562)، وبلغ بالجذر التربيعي(0.749)، وهي قيمة دالة على أن الأداة صادقة.

2. الثبات:

ثبات الاختبار يشير إلى المطابقة بين نتائج الاختبار في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار على نفس الأفراد. (أحمد عويس، 51) كما يقصد به مدى خلو المقياس من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس. والثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس. (صباح، 2015، صفحة 318) ؛ وقد تم حساب ثبات استبيان الأنشطة اللاصفية في الدراسة الحالية بطريقتين:

. طريقة التجزئة النصفية.

. معامل ألفا كرونباخ.

1. طريقة التجزئة النصفية:

يتطلب تقدير الثبات بهذه الطريقة الحصول على درجتين لكل فرد، وذلك بتقسيم الأداة إلى نصفين، بحيث نحسب درجة الفرد على كل نصف من الأداة، ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على النصفين، ويسمى معامل الثبات في هذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي. (الرحمان، 2016/2017، صفحة 36)

الجدول رقم (07): يبين نتائج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية

مستوى الدلالة	بعد التعديل	قبل التعديل	معامل الارتباط
0.01	0.590	0.418	مقياس الأنشطة اللاصفية

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات في التعديل بلغت 0.418 وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات 0.590، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 (النيل، 1987، صفحة 201) وهو ما يدل أن استبيان الأنشطة اللاصفية ثابت.

2. طريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا (كرونباخ 1984) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده. فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. ويتربط معامل ألفا بالخطأ المعياري للمقياس. (مقدم، 2003، صفحة 160).

الجدول رقم (08): يبين نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية

الأداة	عدد الوحدات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الأنشطة اللاصفية	52	0.562

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تقدير معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.562 وهو ما يدل أن استبيان الأنشطة اللاصفية ثابت.

2.4. أداة تقدير الذات:

أ. وصف الأداة:

قام الباحث باعتماد مقياس كوبر سميث لتقدير الذات وذلك لتطبيقه على عينة الدراسة؛ يتكون المقياس من 24 بند يحوي عبارات إيجابية وأخرى سلبية، كما أنه يتضمن على بديلين هما: تنطبق، لا تنطبق. (إيمان، 2017، صفحة 70)

الجدول رقم (09): يبين البنود الإيجابية والبنود السلبية لمقياس تقدير الذات

الأداة	البنود الإيجابية	البنود السلبية	المجموع الكلي
مقياس تقدير الذات	19،18،14،13،11،9،	24،23،22،21،20،17،16،	24
	8،5،4،3،1	15،12،10،7،6،2	
المجموع	11	13	

الإجراءات الميدانية

الجدول رقم (10): يوضح بدائل مقياس تقدير الذات ومفتاح التصحيح

احتمالات الإجابة	تنطبق	لا تنطبق
البنود الإيجابية	1	0
البنود السلبية	0	1

✓ الدرجة النهائية العظمى للمقياس هي: $24 \times 1 = 24$.

✓ الدرجة النهائية الصغرى للمقياس هي: $24 \times 0 = 0$.

تم تصنيف مستويات المقياس من خلال (طرح أعلى درجة في المقياس من أدنى درجة في المقياس) تقسيم ثلاثة، فتحصلنا على المستويات التالية :

✓ . من 0 إلى 8 (تقدير الذات منخفض).

✓ . من 9 إلى 16 (تقدير الذات متوسط).

✓ . من 17 إلى 24 (تقدير الذات مرتفع).

وللتأكد من صلاحيته قمنا بحساب خصائصه السيكومترية، لأن المقياس محكّم على البيئة الجزائرية

ب . الخصائص السيكومترية للأداة:

1. الصدق:

➤ صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (11): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	درجة الحرية	العينة الدنيا ن=10		العينة العليا ن=10	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.00	9.012	18	2.830	12.30	0.823	20.70

الإجراءات الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن قيمة "ت" لدلالة الفروق دالة عند 0.00 وفق برنامج المعالجة الإحصائية SPSS النسخة 24، ومنه نستنتج ان هناك فروق بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات، وعليه فالأداة صادقة.

➤ **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ المقدر ب(0.740)، وبلغ بالجذر التربيعي(0.860)، وهي قيمة دالة على أن الأداة صادقة.

2. الثبات:

❖ طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (12): يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات

مستوى الدلالة	بعد التعديل	قبل التعديل	معامل الارتباط
0.01	0.783	0.643	مقياس تقدير الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات في التعديل بلغت 0.643 وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات 0.783، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 (النيل، 1987، صفحة 201) وهو ما يدل على مقياس الدافعية للإنجاز ثابت.

❖ طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (13): يبين نتائج ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

معامل ألفا كرونباخ	عدد الوحدات	الأداة
0.740	24	مقياس تقدير الذات

الإجراءات الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.740 مما يعني أن مقياس تقدير الذات ثابت.

5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما تم إعدادها لتطبيقها ميدانيا على طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

تمثلت الإجراءات في تحديد فترة الأسبوع الأخير قبل إجازة الربيع بالتنسيق مع مشرفي النشاط (من 14 مارس 2020 إلى 19 مارس 2020) في نسخ الإستبيانات و تطبيق الدراسة على العينة؛ إلا أن صدور القرار الرئاسي الذي ينص بتقديم الإجازة الربيعية ليوم 11 مارس 2020 وقف حاجزا أمام الطالب فاستحال تطبيق الدراسة على العينة.

تم اعتماد بديل آخر لتطبيق الدراسة على العينة تمثل في الاستبيان الإلكتروني، وبالتعاون مع مشرفي النشاط تم توزيعها على طلبة النوادي بداية شهر أفريل؛ إلا أن عينة الدراسة لم تستجب لعدة أسباب من بينها بعض أفراد العينة لا يملكون وسائل التواصل الإجتماعي خاصة طلبة المتوسط، وقد تم إسترجاع 54 نسخة من الاستمارة أي بنسبة 33.33 % .

6- الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات أداتي الدراسة؛ تم توظيف برنامج المعالجة الإحصائية SPSS النسخة 24 لحساب كل من:

- النسب المئوية.
- مقاييس النزعة المركزية متمثلا في المتوسط الحسابي : معرفة الفروق بين متوسطات العينة و بين المتغيرات.
- مقاييس التشتت متمثلا في الانحراف المعياري : لمعرفة طبيعة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.
- اختبار "ت" لقياس الفروق بين المتغيرات.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- معادلة الفروق بين معاملات الارتباط.

معادلة الفروق بين معاملات الارتباط

$$z_1 - z_2$$

$$\sqrt{\frac{1}{1n-3} + \frac{1}{2n-3}}$$

حيث أن :

1: المقابل اللوغارتمي لمعامل الارتباط في المجموعة الأولى.

2: المقابل اللوغارتمي لمعامل الارتباط في المجموعة الثانية.

1: العدد في المجموعة الأولى.

2: العدد في المجموعة الثانية.

الدلالة الإحصائية لمعادلة الفروق بين معاملات الارتباط:

إذا كانت القيمة النتيجة:

• تقع ما بين 1.96 و 2.58 كان الفرق دالا عند 0.05.

• تقع ما بين 2.58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0.01.

• أقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يتم قبول الفرض الصفري. (النيل، 2009، صفحة 246)

7. خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مختلف الإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة والتي تمثلت في اختيار المنهج المتبع وعينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية؛ بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية حيث تم الطرق فيها إلى وصف الأدوات والتأكد من صحتها بحساب الصدق والثبات لكل منها (استبيان الأنشطة اللاصفية، استبيان تقدير الذات)، ثم عرض إجراءات الدراسة الأساسية وبعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء التطبيق، واحتتم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة. وفي الفصل الأخير سيتم عرض النتائج المتحصل عليها من خلال برنامج المعالجة الإحصائية SPSS في شكل جداول والتعليق عليها وتحليلها للتأكد من صحة الفرضيات وتفسيرها استنادا على الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل السادس: عرض و تفسير النتائج

1: تمهيد.

2: عرض الفرضية الأولى وتفسيرها.

3: عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.

4: عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

5: عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها.

6: عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها.

7: عرض نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها.

8: الاستنتاج العام.

9: المقترحات والتوصيات

10: المعينات

1 - تمهيد:

في هذا الفصل سيعرض الطالب النتائج الكمية للدراسة التي حصل عليها لأجل التعرف على وجود العلاقة من عدمها بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد، وهذا من خلال آرائهم التي جمعها الطالب بعد توزيع الاستبيانين: أحدهما يقيس متغير الأنشطة اللاصفية، أما الثاني فيقيس متغير تقدير الذات.

في ضوء الإشكالية المطروحة لهذه الدراسة والتساؤلات المنبثقة منها والفروض الموضوعية كحلول مؤقتة لها، قام الطالب بعمليات إحصائية إستنادا للبرنامج الإحصائي SPSS النسخة 24 من أجل التحقق من صدق الفرضيات، وسنعرض نتائجها بالترتيب حسب تساؤلات الدراسة.

2: عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية على " توقع وجود مجموعة نوادي تلبية رغبات طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية " .

لبلوغ الفرضية الأولى قمنا بجمع المادة العلمية للنوادي التي يمارسها الطلبة في المؤسسة، وهي كالتالي:

1 . تعريف نادي الشباب:

يعتبر "نادي الشباب" من النوادي العريقة في تاريخ معهد "الشيخ عمي سعيد"، تعود نواته الأولى إلى سنة 1975م، وخلال هذه المرحلة الطويلة تطورت هيكلية النادي عبر تشكيلات مختلفة، كانت مجالا خصبا لتكوين الكفاءات الثقافية.

خرّج ثلة مباركة من الشباب الذين نراهم اليوم: رجال التربية، وقادة الأمة، ومبدعين في تخصصاتهم. ولا يزال "نادي الشباب" يقوم بهذا الدور الاستراتيجي من خلال شعاره، حيث يسعى إلى: تزويد الطالب بالأخلاق الأصيلة، والكفاءات الضرورية التي تؤهله للفاعلية الإيجابية في مستقبل حياته.

2 . تشكيلة نادي الشباب:

يتكون المكتب من أعضاء هم مسؤولون للنوادي من مستوى الثانية ثانوي؛ ونواب من مستوى الأولى

ثانوي. ومهمتهم أساسا هي: التخطيط . المتابعة . التقويم، ويتمثل في:

. التنسيق بين مسؤولي النوادي الثمانية في تنفيذ البرامج و الأنشطة.

2. النادي العلمي:

- يسعى إلى زرع التفكير الرياضي والفضول العلمي في شخصية الطالب من خلال:
 - . تنظيم حصص تعليمية لتكوين الطالب على منهجية البحث العلمي وعرضه.
 - . تنظيم حصص تطبيقية مخبرية؛ يتمرس الطالب على إنجاز التجربة العلمية.
 - . إصدار مجلات علمية؛ حول المفاهيم العلمية والحديد في حقل الابتكارات...
 - . تنظيم زيارات ميدانية ورحلات علمية، نحو بعض الأماكن والمصانع والمؤسسات...
 - . إنجاز مشاريع علمية وإصدار أعمال يدوية؛ والمشاركة بها في مختلف المعارض.
- ## 3. نادي الفنون:

- يسعى إلى استقطاب المواهب الإبداعية وتوفير الفضاء المناسب لرعايتها وصقلها في (الخط اليدوي . الرسم . الفوتوشوب . المونتاج . التصوير الفوتوغرافي) من خلال:
 - . فتح المجال لكل المواهب الإبداعية لعرض إنجازاتها في " فضاء المبدعين".
 - . تنظيم حصص تعليمية ودورات تدريبية لتأطير المواهب والسعي بها نحو الاحترافية.
 - . إنجاز معارض ومشاريع إبداعية ثابتة: لوحات، زخارف، أعمال يدوية...
 - . المشاركة في التظاهرات والمسابقات الفنية، والتواصل مع خبراء فاعلين.
- ## 4. النادي الاجتماعي:

- يسعى إلى بناء شخصية متوازنة، متفاعلة إيجابيا مع قضايا الشباب والمجتمع من خلال:
- . تنظيم حصص تكوينية، يتدرب فيها الطالب على إثارة الأفكار ومناقشتها وعلاجها.
- . إصدار المجلات الحائطية، حول ظواهر اجتماعية؛ تشخيصا وتفسيرا واستشرافا.
- . تنظيم لقاءات وزيارات لبعض الشخصيات والمراكز النموذجية في الحقل الاجتماعي.

عرض وتفسير النتائج

. إنجاز بعض المشاريع ذات الطابع الاجتماعي؛ إعلامية أو تطوعية أو خدماتية.

5. نادي الإنشاد:

- . يسعى إلى رعاية المواهب الإنشادية ونشر النشيد الإسلامي الجميل من خلال:
- . تدريبات أسبوعية لأناشيد ذات الكلمة الهادفة، واللحن الجميل، والأداء الراقى.
- . استضافة خبراء وتكوين أعضاء المجموعة في مجال المقامات والطبوع والتلحين ...
- . إحياء الحفلات الرسمية داخل المعهد، وإحياء بعض حفلات الأعراس.
- . السعي نحو تسجيل أناشيد جديدة خاصة بالفرقة وبأصوات مواهبها الفتية.

6. نادي المسرح:

- . يسعى إلى رعاية المواهب المسرحية، ونشر ثقافة المسرح الهادف من خلال:
- . تدريبات أسبوعية، لتكوين الطلبة في الشجاعة الأدبية والتمثيل المسرحي.
- . إخراج مسرحيات خاصة؛ تعالج مواضيع تربوية، اجتماعية، دينية، ...
- . عرض المسرحيات في الحفلات الثقافية وبعض المناسبات الاجتماعية.
- . السعي نحو التسجيل المرئي لبعض المسرحيات، والاستفادة من تجربة الفرق المحترفة. ذ.

7. نادي التطوعات:

- . يسعى إلى بث العمل الخيري المنظم والتضحية في مصلحة الجماعة من خلال:
- . تنظيم أعمال تطوعية جماعية لفائدة المؤسسة (المعهد، فروع المؤسسة، البساتين، ...).
- . تنظيم فريق عمل للقيام بخدمات دورات الطلبة واللقاءات الكبرى: للإدارة والأساتذة.
- . السعي نحو تكوين الطالب في بعض الحرف الأساسية (طبخ، بناء، طلاء، ...).

8. نادي المهارات:

عرض وتفسير النتائج

يسعى إلى تنمية المهارات الشخصية والتعليمية: المذاكرة، الإلقاء، التنشيط، القراءة،... من خلال:

. تنظيم حصص تكوينية، لتقريب الطالب من مصادر الثقافة، وتفعيل مهاراته الفكرية.

. رعاية المواهب الأدبية وتدريب الطالب على مهارات الإلقاء والتنشيط الثقافي.

. تكوين الطالب في مهارات الكتابة الأدبية في المناسبات: خطبة، رسالة، مقالة، شعر.

. تنظيم لقاءات أدبية تفاعلية بين أعضاء النادي، أو بزيارات نماذج خبيرة في المجال.

يتم تقسيم النوادي السابقة إلى مجالين هما: المجال العلمي والتقني (النادي العلمي، نادي هواة الفلك)؛ المجال الأدبي والاجتماعي (نادي التطوعات، نادي الإنشاد، نادي المسرح، نادي الفنون، نادي المهارات، النادي الاجتماعي).

من خلال عرضنا السابق للنوادي التي يعتمد عليها نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد تبين لنا أن هناك تنوع في الخدمة التي يقدمها للمنظمين إليها، فمنها ما تخدم الجانب العلمي والتقني في المتعلم كتزويده بمختلف المعارف والتجارب، ومنها التي تخدم الجانب المهاري والاجتماعي للمتعلم باكسابه بعض القيم وتطوير مختلف المهارات التي من خلالها يُسائر مختلف المواقف في حياته اليومية؛ كما نفسر أن هذه النوادي تلي رغبات المنظمين إليها كونها لم تقتصر على مجال محدد أو تنمية مهارة معينة؛ بل نلاحظ أنها نوّعت في المجال فمنها ما هو تقني وعلمي يقوم على أساس التجربة، ومنها ما هو مهاري واجتماعي يقوم على أساس التدريب والممارسة، كما أن في كل مجال مجموعة نوادي تلي رغبات المنظمين إليها.

كما يمكن أن هذا التنوع يساهم بشكل إيجابي في الجانب الأكاديمي خلال انتقالهم من مرحلة المتوسط إلى الثانوي، أو انتقالهم بين الشعب فيكونوا أكثر استقراراً وثباتاً في اتخاذ القرار الصائب والمناسب، لكون هذا النوع من الطلبة قد اتضحت بعض ملامح ميولاتهم ورغباتهم، وهذا ما أكدته دراسة (Blomfiles & Barber, 2010) بلومفيلز وباربر إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين التسجيل بالتخصصات

عرض وتفسير النتائج

الأكاديمية العليا، وطموحات الطلاب الجامعية. كما لانفني وجود العكس فيمكن أن يكون الطالب توجهه تقني لكن لديه ميول وموهبة في الفن و الأدب فيسعى إلى إشباع رغباته بانضمامه إلى مثل هذه النوادي.

3: عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه " توجد علاقة دالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلتى المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية ". لاستخراج نتائج هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الدرجات الكلية لاستبيان الأنشطة اللاصفية والدرجات الكلية لمقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى نادي الشباب

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولة	مستوى الدلالة
الأنشطة اللاصفية	54	127.83	7.650	52	0.88	0.354	دالة عند
تقدير الذات		17.46	3.506				0.01

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين خضعوا للدراسة هم 54 طالبا، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الأنشطة اللاصفية (127.83) والانحراف المعياري ب(7.650)، وفيما يخص تقدير الذات فقدر المتوسط الحسابي ب(17.46) والانحراف المعياري ب(3.506)، حيث أثبتت نتائج التحليل أن (ر) المحسوبة تقدر ب(0.88) أما (ر) الجدولة فتقدر ب(0.354) وهي دالة إحصائية عند (0.01) (النيل، 1987، صفحة 201) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

أرى أن تحقق نتائج هذه الفرضية وافقت دراسة كورت بتلر وهاجيون (Kort-Butler 2011) حيث توصلت إلى أنّ نمو تقدير الذات يتأثر بشكل دال إحصائيا بنوع النشاط اللامنهجي الذي يشارك فيه المراهق (الأنشطة الرياضية، الأنشطة الموسيقية)، فمشاركة الطالب بفاعلية في النشاط يساهم في الرفع من تقديره لذاته، فالطالب في هذه المرحلة العمرية يمر بتغيرات فيزيولوجية ونفسية، وهذه التغيرات التي تطرأ عليه تؤثر في مشاعره، فيكون أكثر إحساسا ومواجهة مع الأكبر منه سنا كالوالدين والمعلمين، فانضمامه في

عرض وتفسير النتائج

هذه الأنشطة أثناء مروره بتلك التغيرات تجعله أكثر ثباتاً واستقراراً، لأنه وفر لنفسه محيطاً بديلاً يتفاعل مع أقرانه بأريحية وينهل من مختلف البرامج والتكوينات التي تنفعه في مستقبل الأيام، كما تضمن له الاستقامة لاختياره الرفعة الصالحة، فمعظم الدراسات تؤكد أسباب انحراف المراهقين في هذه الفترة تعود إلى عدم استثمار أوقات الفراغ مع التصادمات التي تحصل مع الأكبر منهم سناً، فيكون لقرناء السوء الفرصة في إغراءهم ليكونوا ضمنهم.

كما أن الأنشطة اللاصفية تؤثر على تقدير الذات وإثباتها، وهذا ما أكدت عليه دراسة القفاص وقمر (2002) في النتائج المتوصل إليها، حيث يكون الطلاب المشاركون في الأنشطة اللاصفية أقل عدوانية من غيرهم، نظراً لأن المشاركة فيها تساعد على تفريغ الطاقة المخزنة وتثبت ذاتهم بدلاً من إثباتها في المسالك العدوانية. فلكل فرد طاقة كامنة في داخله يستوجب عليه تفريغها، فإذا لم يوفر لنفسه المكان السليم لإشباع رغباته وتفريغها كالأنشطة والأندية، سقط في مخالفة المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية. وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة: أليس، إس جي Ellis. S. J ١٩٩٩ إلى أن الفرد يستمد تقديره لذاته من خلال المحيط الخارجي كالمدرسة والثناء، والإنجازات التي قام بها وهو ما أكدته نظرية أبراهام ماسلو: **IbrahimMaslow Theory** أن هناك مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير الذات، وقسمها إلى:

. حاجة المرء إلى تقدير ذاته بمعنى الرغبة في القوة، والإنجاز، والكفاءة.

. حاجة المرء إلى تقدير الآخرين له بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة، والمكانة، والاعتراف أو التقدير من جانب الآخرين. فالطالب الذي يتفاعل بشكل إيجابي مع الأنشطة التي يمارسها يكون أكثر تقديراً لذاته لأنه يلبي رغباته وميولاته، خاصة إذا قُدمت له مهمة معينة كالإشراف على تنفيذ نشاط أو إجراء تجربة معينة. مما قُدم يتأكد لنا وجود العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد.

4: عرض الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن "مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلتى المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية".

لحساب هذه الفرضية قمنا باتباع مفتاح تحديد مستويات تقدير الذات كما هو موضح في فصل إجراءات الدراسة الميدانية. والجدول الآتي يوضح نتائج الفرضية:

عرض وتفسير النتائج

الجدول رقم (15): يبين توزيع عينة الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية على مستويات مقياس تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	توزيع العينة على الدرجات	النسبة المئوية	درجة الحرية	كا مربع المحسوبة	كا مربع الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
مرتفع	37	68.51%	2	110.759	13.82	0.00	تحقق الفرضية
متوسط	15	27.77%					
منخفض	02	3.70%					
المجموع	54	100%					

من الجدول نقرأ أن توزيع عينة الدراسة على مستويات تقدير الذات تمثلت في 37 طالبا لهم درجة مرتفعة، 15 طالبا لهم درجة متوسطة، 02 طلبة لهم درجة منخفضة، بنسب تدرجت من 68.51% في المستوى المرتفع و 27.77% في المستوى المتوسط و 3.70% في المستوى المنخفض، كما حصلنا على 110.75 عند حسابنا لاختبار كا مربع ومقارنة قيمتها المحسوبة بالقيمة الجدولة المقدره ب 13.82 في الجداول الإحصائية (النيل، 1987، صفحة 201)، وهذا يعد دالا إحصائيا عند 0.00، وبالتالي تحقق الفرضية.

أفسر تحقق هذه الفرضية بالنتائج المتوصل إليها حيث نرى أن 37 طالبا يمارسون النشاط اللاصفي كان تقدير ذاتهم مرتفع بنسبة 68.51%. بالرجوع إلى الأدب النظري نجد أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع، يكونون أكثر توافقا في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها وأعلى دافعية في إنجازها، وأفضل في مستوى الطموح. نجد هؤلاء الطلبة يتفاعلون بشكل جيد مع النشاط الممارس ويأخذون المبادرة في تنفيذ النشاط وقيادة الفريق، وقد تكون عوامل أخرى تسهم في الرفع من تقدير الفرد لذاته كتوفر بيئة أسرية مستقرة تقوم على أساس الحوار وتبادل الأدوار، ولديه درجات مرتفعة في اختبار الذكاء ومستوى أكاديمي مقبول، وقد أكدت عدة دراسات منها دراسة (Strapp & Farr, 2010) ستراب وفار وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل الأنشطة الرياضية والعمل التطوعي وبين ارتفاع مستوى التحصيل والرضا عن الحياة، فمن خلال هذه الدراسة يضح لنا أن الأنشطة اللاصفية تساهم بشكل إيجابي

عرض وتفسير النتائج

في الرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي، فالطالب خلال الحصص الدراسية يتعرض لبعض الضغوطات المدرسية، وبممارسته لميولاته وهواياته من خلال هذه الأنشطة والإنجازات التي يحققها، والاجتماع مع الرفقاء الذين تجمعهم نقاط مشتركة فيما بينهم، يرتفع تقديره لذاته فيكون أقل عرضة للضغوطات النفسية المدرسية، فهي بذلك تؤثر إيجاباً في الجانب الأكاديمي للمتعلم عكس بعض الأولياء الذين يظنون أن مثل هذه الأنشطة تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

كما أفسر نتيجة الطلبة الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية ولديهم تقدير ذات منخفض وهم يمثلون نسبة ضئيلة قدرت بـ **3.70%** كونهم من ذوي الفئات المهشة الذين تكون لديهم مشاكل أسرية كالطلاق أو وفاة أحد الوالدين؛ فينظمون إلى النوادي غير راغبين في إشباع رغباتهم وميولاتهم وإنما هروباً من بعض المشاكل الأسرية والضغوطات التي تُمارس عليهم، لتكون النتيجة عدم التفاعل والالتزام بالوقت المحدد للممارسة النشاط.

4: عرض الفرضية الرابعة و تفسيرها:

تنص الفرضية على أن "هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية (المتوسط والثانوي)".

الجدول رقم (16) : يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى تقدير الذات للمرحلة التعليمية (المتوسط، الثانوي)

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
مرحلة المتوسط	24	17.71	2.911	52	-0.452	2.02	غير دالة	لم تتحقق
مرحلة الثانوي	30	17.27	3.965					

عرض وتفسير النتائج

يتبين لنا من الجدول أن عدد أفراد مرحلة المتوسط بلغ 24 طالبا، حيث كان المتوسط الحسابي لمرحلة المتوسط (17.71) والانحراف المعياري (2.911)، وفيما يخص مرحلة الثانوي بلغ عددهم 30 طالبا فقدر المتوسط الحسابي ب (17.27) والانحراف المعياري ب(3.965)، حيث أثبتت نتائج التحليل أن (ت) المحسوبة قدرت ب(-0.452) أما (ت) المجدولة فقدرت ب(2.02) وهي غير دالة إحصائيا أي لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية (المتوسط، الثانوي)؛ ومنه فالفرضية لم تتحقق.

أفسر عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات بين طلبة مرحلة المتوسط والثانوي لوجود عدة أسباب منها:

. النادي المنظم إليه الطالب يتكون من فئة المتوسط والثانوي، فالانضمام إلى النادي حسب الرغبات والميولات التي يتشارك فيها مجموعة من الطلبة دون الأخذ في الحسبان العمر أو المرحلة التعليمية، وهذا يعد عاملا أساسيا في تكافؤ فرص الانضمام والانخراط للنادي ، بالتالي تجانس بين رغبة الطالب ونشاطه.

. تتصف طبيعة المؤسسة التي يدرسون فيها بأنها مؤسسة حرّة، تضم المرحلتين مرحلة المتوسط والثانوي في مبنى واحد وإدارة مشتركة ، يخضعون فيها لبعض المعايير المستمدة من المورث الثقافي والاجتماعي كالمظهر الموحد للطورين . زمر الهوية المحلية، مع نظام داخلي موحد يلتزم به كل الطلبة المنتمين للمؤسسة، نظام الدوام الواحد، تنظيم احتفالات وتظاهرات رياضية وثقافية مشتركة... الخ، فالطابع الاجتماعي للمؤسسة والتعامل المحكم مع الطورين دون تغيير في أساليب التعامل معهم؛ أدى إلى عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات رغم وجود بعض العوامل كالاختلاف في السن والخبرات المتراكمة ليس نفسها بين طالب المتوسط وطالب الثانوي؛ إلا أنها لم تؤثر في مستوى تقدير الذات .

بالرجوع إلى الأدب النظري نجد كذلك من العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته؛ المكان الجغرافي والمعايير الاجتماعية والقيم و الثقافة السائدة التي ينتمي إليها. بالتالي فانضمام طلبة المرحلتين إلى مؤسسة واحدة تُنمي لهم ثقافتهم وقيمهم يساهم في الرفع من تقدير الفرد لذاته ليتساوى بذلك طلبة المرحلتين في مستوى تقدير الذات.

عرض وتفسير النتائج

5: عرض الفرضية الخامسة و تفسيرها:

تنص الفرضية على أن "هناك فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي (الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية".

الجدول رقم (17) : نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في مستوى تقدير الذات تعزى لنوع مجال النادي (الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
المجال الأدبي والاجتماعي	46	17.15	3.559	52	-1.584	2.02	غير دالة	لم تتحقق
المجال العلمي والتقني	8	19.25	2.712					

يتبين لنا من الجدول أن عدد الطلبة المنظمين إلى المجال الأدبي والاجتماعي بلغ 46 طالبا، حيث قدر المتوسط الحسابي ب(17.15) والانحراف المعياري ب(3.559)، وفيما يخص المجال العلمي والتقني بلغ عددهم 08 طلبة فقدر المتوسط الحسابي ب(19.25) والانحراف المعياري ب(2.712)، حيث أثبتت نتائج التحليل أن (ت) المحسوبة قدرت ب(-1.584) أما (ت) الجدولة فقدرت ب(2.02) وهي غير دالة إحصائيا أي لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي (الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني)؛ وبالتالي فالفرضية لم تتحقق.

أفسر عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لنوع مجال النادي بتأكيد رغبة الطلبة في انضمامهم لنوادي تُلبي رغباتهم وتنمي مهاراتهم التي يميلون إليها، فحصول كل طالب على فرصة في النادي الذي

عرض وتفسير النتائج

يرغبه جعله يحقق بعض الإنجازات ويكتسب بعض المهارات سواء في المجال العلمي والتقني أو في المجال الأدبي والاجتماعي. ووجود نوادي مختلفة في كل مجال جعلت الفروق في مستوى تقدير الذات لا تظهر. كما يمكن أن نضيف عدم وجود الفروق في مستوى تقدير الذات استنادا إلى نظرية كوبر سميث **Cooper Smith (1967)**، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب لأنها ظاهرة أكثر تعقيدا، فمنهم من يُقدر ذاته من خلال النجاحات والأعمال التي يحققها في النادي، ومنهم من يقدر ذاته بالقيم التي يكتسبها أو يُنميها النادي فيه كالانضباط في الوقت واحترام رأي الآخر، ومنهم من يُقدر ذاته بالطموحات التي يسعى لتحقيقها كبناء شخصيته وإدارة فريق النادي، فاختلاف مصادر تقدير الأفراد لذواتهم جعلت الفروق لا تظهر في مستويات تقدير الذات.

دون أن تُغفل طبيعة المرحلة التي يمر بها هؤلاء الطلبة فالبرجوع إلى الأدب النظر نجد من ميولات المراهقين الجانب الترويجي والاجتماعي يتم إشباعه من خلال الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها جماعة كل نشاط، فإشباع الحاجات المشتركة وتلبية رغباتهم تساهم في عدم ظهور الفروقات في مستويات تقدير الذات.

6: عرض الفرضية السادسة وتفسيرها:

تنص الفرضية على أنه " يوجد اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية ".

1.6 - الجزء الأول من الفرضية السادسة:

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولة	مستوى الدلالة
الأنشطة اللاصفية تقدير الذات	24	127.33	7.750	22	0.928	0.515	دالة عند 0.01
		17.71	2.911				

عرض وتفسير النتائج

2.6 - الجزء الثاني من الفرضية السادسة:

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولة	مستوى الدلالة
الأنشطة اللاصفية	30	128.23	7.677	28	0.894	0.463	دالة عند
		17.27	3.956				
تقدير الذات							

3.6 - الجزء الثالث من الفرضية السادسة:

الجدول رقم (20): يبين دلالة الفروق بين المرحلة المتوسطة والثانوية في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات

المتغيرات	العينة	قيمة "ر" المحسوبة	قيمة "ز" الجدولة	الفروق	مستوى الدلالة
المتوسط	24	0.928	1.62	0.519	غير دال
الثانوي	30	0.894	1.47		

❖ يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين خضعوا للدراسة في مرحلة المتوسط 24 طالبا، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الأنشطة اللاصفية (127.33) والانحراف المعياري ب(7.750)، وفيما يخص تقدير الذات فقدّر المتوسط الحسابي ب(17.71) والانحراف المعياري ب(2.911)، حيث أثبتت نتائج التحليل أن قيمة (ر) المحسوبة تقدر ب(0.928) أما قيمة (ر) الجدولة فتقدر ب(0.515) وهي دالة إحصائيا عند (0.01) (النيل، 1987، صفحة 201) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة مرحلة المتوسط

❖ كما نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين خضعوا للدراسة في مرحلة الثانوي 30 طالبا، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الأنشطة اللاصفية (127.83) والانحراف المعياري ب(7.650)، وفيما يخص تقدير الذات فقدّر المتوسط الحسابي ب(17.27) والانحراف المعياري ب(3.956)، حيث أثبتت نتائج التحليل أن قيمة (ر) المحسوبة تقدر ب(0.894) أما قيمة (ر) الجدولة

عرض وتفسير النتائج

فتقدر ب(0.463) وهي دالة إحصائياً عند (0.01) (النيل، 1987، صفحة 201) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة مرحلة الثانوي.

❖ من خلال الجدول نجد أن قيمة "ر" المحسوبة للعينة 24 لطلبة المرحلة المتوسطة ب(0.928) وقيمة اللوغارتمي "ز" المجدولة ب(1.62). بينما قدّرت قيمة "ر" المحسوبة للعينة 30 لطلبة مرحلة الثانوي قدّرت ب(0.894) وقيمة اللوغارتمي "ز" المجدولة قدّرت ب(1.47)، وبحساب دلالة الفروق وجدناه (0.519) وهي أقل من (1.96) أي غير دالة. وعليه فالفرضية التي تنص على وجود اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية لم تتحقق.

مما سبق نلاحظ وجود علاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لطلبة مرحلة المتوسط والثانوي، وهو مادعم عدم وجود دلالة فروق بين المتوسط والثانوي، وأفسر ذلك بتوافر نفس الظروف المؤدية إلى ظهور نفس النتائج كممارسة نشاط معين في نفس الوقت والمكان. كما ألاحظ أنّ السن والخبرة لم يؤثر في النتائج لوجود عوامل أخرى أقوى تأثيراً كالرغبات والميولات المشتركة بين طلبة المرحلتين، كما أن لمشرف النشاط دور في إظهار الفروق أو إخفاءها من خلال أساليب معاملته مع المشاركين في النشاط، فالمرابي الناجح يستطيع بخبرته والممارسة مع هذه الفئة أن يعدل بينهم، فيعطي كل ذي حق حقه ليكسب ثقتهم وودهم ويكون بذلك وفر لهم محيطاً يُشعرهم بالراحة والأمان، خاصة وأن المراهق مع الظروف التي يمر بها يرى حسب منظوره أن أقرب الناس إليه أصبحوا أعداءً له ينتقدونه ولا يفهمونه، فإذا وجد عكس ما يعتقد يكون أكثر حيوية و تفاعلاً مع هذه الأنشطة. دون إغفال العوامل الأخرى السالفة الذكر التي قد يكون لها تأثير غير مباشر في إخفاء الاختلاف، وهي انضمامهم لمؤسسة تضم المرحلتين معا لديها أهداف إضافية كالاهتمام بالجانب الديني والحفاظ على هوية وثقافة المنطقة، والسعي في تكوين نشأ قوي صالح يعيش عصره ويحفظ أصله. فالأهداف العامة التي أضافتها المؤسسة وتسعى في أكسابها للنشء قد تساهم في عدم إظهار الفروقات بين المرحلتين.

رغم ما سبق ذكره أجد أنه من الأحسن الفصل بين المرحلتين في مضمون الأنشطة اللاصفية التي تقدم لهم، لأن حاجات المراهق في مرحلة المتوسط تختلف عن حاجاته في مرحلة الثانوي، فمن المهم تحديد حاجاته في كل مرحلة تعليمية مع مراعاة الميولات والرغبات، ثم يتم اختيار المواضيع وتدرجها وفقها لنضمن إشباع حاجاته وفق متطلباته، وبتفادي السقوط في تكرار بعض الأنشطة والمواضيع خاصة مع الطلبة الذين يمارسون النشاط طيلة مشوارهم الدراسي للمرحلتين.

7- الاستنتاج العام :

مما سبق ذكره يمكننا القول بأن الأنشطة اللاصفية تلعب دورا هاما في بناء شخصية المتعلم وترفع من مستوى طموحه وتوجه تفكيره إلى ما هو إيجابي نحو ذاته والمحيطين به، فبذلك تتضح معالم الشخصية الناجحة التي تستطيع أن تواجه مختلف الصعوبات والمواقف الحياتية التي تعترضها، وللوقوف على هذا؛ تمّ تحديد الفرضيات التي يمكن معالجتها والأدوات المناسبة للموضوع، والعينة التي تكون محل الدراسة ومكان إجرائها، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج تم التوصل إلى الآتي:

- 1 . تلي نوادي الطلبة رغبات المنضمين إليها ، وذلك في كل من مرحلة المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.
- 2 . توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب لمرحلي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.
- 3 . مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية لمرحلي المتوسط والثانوي بمؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.
- 4 . لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية(المتوسط والثانوي)
- 5 . لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لنوع مجال النادي(الأدبي والاجتماعي، العلمي والتقني) الذي ينتمي إليه الطالب في مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.
- 6 . لا يوجد اختلاف بين المتوسط والثانوي في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية.

وخلاصة لموضوع الدراسة تعد الأنشطة اللاصفية من المواضيع المهمة التي يجب الاهتمام بها في الميدان التربوي، إذ تعمل على تكوين شخصية الطالب وثنائي مختلف مواهبه ليكون قادرا على التصرف بحكمة وعقلانية مع المواقف الحياتية التي تواجهه. فالاهتمام بها يعود بالنفع على الطالب نفسه في جانبه الأكاديمي وعلى إدارة المؤسسة، فارتفاع تقدير الفرد لذاته يجعله لا يعاني من الضغوطات النفسية المدرسية ويكون تحصيله الأكاديمي مرتفعا وهذا ماأشرت إليه بعض الدراسات، يعود هذا لأن المتعلم وجد البيئة المناسبة لئلي ميولاته ورغباته ويشبعها مقابل هذا يصبح المتعلم أكثر حرصا واهتماما من غيره في التحصيل والدراسة. ففي الوقت الراهن نجد بعض الأساتذة يعانون من حدة الفوضى وعدم تركيز الطلبة داخل حجرة الصف فيمكن أن يكون سببه

عرض وتفسير النتائج

كثرة الدروس والبرامج دون أن يوفر المتعلم لنفسه بعض الأوقات ليمارس فيه هواياته المفضلة ويُروِّح عن نفسه، لأن الفرد مهما كان فهو بحاجة لبعض الأوقات يرتاح فيها لبدء العمل من جديد.

8- مقترحات وتوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات التي خلصنا إليها، فإننا نوصي بمجموعة مقترحات وتوصيات ، نأمل أن تساهم في الإهتمام ببناء شخصية المتعلم أكثر وتطور من أداء النوادي:

1. استقطاب كفاءات تسهر على الإشراف والتسيير الذي يتناسب مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي لضمان تقديم الجديد للمُنضمِّين إلى النادي.

2 العمل على تنظيم تكوينات مستمرة لمسؤولي نوادي الطلبة في الجانب العلمي ومحتوى كل نشاط.

3 على إدارة المؤسسة أن تهتم بهذا المجال وتستثمر في المنضمين إليه لتحقيق أهدافها وتكون طاقات شبانية ناجحة تعيش عصرها ليعودوا بالنعمة عليها في المستقبل القريب أو البعيد.

4 على إدارة المؤسسة أن توفر التجهيزات والوسائل التي تحتاجها الأنشطة لضمان استفادة أكثر ونتائج أفضل وتكوين أعمق.

5 يجب على المشرفين على النادي القيام بخصص إعلامية لطلبة المؤسسة تحفزهم للانضمام إلى النوادي تعميما للفائدة أكثر في وسط الطلبة؛ لأن نسبة المنضمين إليها ضئيلة مقارنة بالعدد المتمدرس في المؤسسة مع الحفاظ على الجودة وتقديم الأفضل بتوفير الطاقات البشرية والإمكانات المادية.

6 الاستفادة بشكل أكثر من المتخرجين الذين يمكنهم أن يُقدِّموا عصارة تجربتهم وخبراتهم.

7 على إدارة النادي الحرص على تقسيم الطلبة في النوادي وفق الرغبة التي يريدونها لضمان الإستفادة أكثر وتكوين أفضل.

8 إمكانية إضافة بعض النوادي التي تساهم في التطور العلمي والتكنولوجي كاللغات والمعلوماتية.

9 محاولة الوصول إلى منهاج يحوي مواضيع وتكوينات تخص كل نادي، مع مراعاة طبيعة وخصائص المرحلة العمرية بالاستعانة باقتراحات الطلبة والاستفادة من التجارب السابقة.

10 على إدارة النادي التنوع في أماكن تنفيذ الأنشطة وفق طبيعة كل نشاط لتفادي عدم الإستفادة من مضمون النشاط بسبب التعود على مكان واحد.

11 تشجيع البحوث الأكاديمية وتقديم المشكلات التي تقف حاجزا أمام تنفيذ النشاط لدراساتها والاستفادة من النتائج المتوصل إليها.

عرض وتفسير النتائج

12. التفكير في إمكانية إنشاء نوداي طلابية تعمل بالتنسيق مع أساتذة المواد في تنظيم أنشطة لاصفية مكملة للمنهاج الدراسي كاللغات والمواد العلمية..الخ.

8- معوقات البحث:

- . نقص المراجع والدراسات التي تناولت متغير الأنشطة اللاصفية خاصة على البيئة الجزائرية.
- . عدم استجابة بعض أفراد عينة البحث بعد تحويل الاستبيان إلى نسخة إلكترونية لعدم امتلاك وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بعض طلبة مرحلة المتوسط.
- . في حدود إطلاع الطالب لم يصادف دراسات تناولت المتغيرين معا.
- . عدم تمكن الطالب من الإطلاع على بعض المذكرات التي تناولت الأنشطة اللاصفية لعدم توفرها في رفوف المكتبة كجامعتي الجزائر وسطيف.

قائمة المراجع

الكتب:

1. البوهي، أحمد فاروق وآخرون(2001): " **الأنشطة المدرسية** " ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط.
2. سهام محمد امر الله طه (2010): " **الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول** "، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ب ط.
3. شاهين محمد أحمد(ب س): " **الأنشطة الطلابية اللامنهجية: الواقع والمأمول** "، جامعة القدس المفتوحة، ب ط.
4. عبد الحفيظ مقدم(2003): " **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات** "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1.
5. فيصل عباس(1996): " **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها** "، دار الفكر العربي، بيروت، ب ط.
6. قدي سمية(2019): " **تقدير الذات وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة** "، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ط1.
7. قمر، عصام توفيق (2007): **كي لاتصبح الأنشطة المدرسية مجرد حبر على ورق** " أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها" ، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ب ط.
8. محمود السيد أبو النيل(1987): " **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** "، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط.
9. محمود السيد أبو النيل(2009): " **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا** " ، مكتبة انجلو المصرية، مصر، ط1.
10. محمد عبد الله العابد أبو جعفر(2014. 2015): " **علم النفس النمو للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي القسم الأدبي** "، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، دولة ليبيا، ب ط.

المجلات:

11. ابتسام صاحب موسى (2016): "تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 6، العدد 04، جامعة بابل العراقية.
12. فخري مصطفى دويكات (2017): "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تطويرها"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد 04.
13. شايع عبد الله مجلي (2013): "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد 01.
14. ملحي ابراهيم، بن دهنون سامية شيرين (2014): "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران (الجزائر)، العدد 16.
15. امال محمد ابراهيم (2008): "رؤية استراتيجية لإدراج الأنشطة اللاصفية ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب"، مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL، العدد 38.
16. جمال أبو مرق (2015): "تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل"، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 14.

المطبوعات:

17. أعضاء هيئة التدريس (2014): "مقدمة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية، قسم المناهج وطرق التدريس".
18. بن عيسى خالد، العلمي محمد الأمين (ب س): "دور الأنشطة اللاصفية في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الموهوبين والمبدعين)".
19. محذب رزيقة (ب س): "علاقة الذكاء الانفعالي بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي الجزائري"، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - الجزائر.

20. جدو عبد الحفيظ (2013 2014): " استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم"، جامعة سطيف . 2، الجزائر.
21. عجاج سيد أحمد(2008): "حقيبة تدريسية أكاديمية علم النفس النمو"، مركز التنمية الأسرية بجامعة الملك فيصل، السعودية.
22. الشيباني بدر ابراهيم(2003): "سيكولوجية النمو . تطور النمو من الاخصاب حتى المراهقة"، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.
23. مركز الإحصاء أبوظبي، دليل المعاينة الإحصائية، أدلة المنهجية والجودة . دليل رقم 1 ص 4).
- الرسائل الجامعية:
24. قهوجي سناء فاروق(2009 . 2010): " أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء . دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق " ، رسالة الماجستير، جامعة دمشق.
25. خضر حسني عرفة (1431هـ . 2010): " دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية"، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية . غزة .
26. جمبي نادية نسرين(2008): "تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعرفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة"، رسالة الماجستير، جامعة أم القرى.
27. الضيدان الحميدي محمد ضيدان (1924هـ): " تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، رسالة الماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
28. سمير محمد مصطفى ثابت(2012): "درجة اهتمام مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة بالأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها"، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
29. ماهر أحمد مصطفى(2010): "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة"، رسالة الماجستير، جامعة الأزهر. غزة .

- 30 . عبد اللطيف ناحي المطيري(2012): " درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت"،رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط . الكويت.
- 31 . عايذة محمد العطا(2014): " تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء "، رسالة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . جبل أولياء السودان.
- 32 . أماني خليل محمود سمور(2015): "تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج"، رسالة الماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة.
- 33 . العبد الكريم خولة بنت عبد الله السبتي(2004): "مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية " دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، رسالة الماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
- 34 . العرفاوي ذهبية(2009): "أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة.
- 35 . حساني اسماعيل(2014): " استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي"، رسالة الماجستير، جامعة البليدة2.
- 36 . لوصيف إيمان(2018): "مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة"، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر . بسكرة.
- موقع إلكتروني:
- 37 . www.irwane.org اطلع عليه في 2020/05/28 على الساعة 13:35.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة التحكيم لمقياس الأنشطة اللاصفية . الاستبيان في صورته الأولية .

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

استمارة صدق المحكمين

الأستاذ(ة) الفاضل(ة):.....

الدرجة العلمية:.....التخصص:.....

في إطار إعداد دراسة بعنوان: "الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المتوسط والثانوي لنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية " ضمن متطلبات نهاية مرحلة الماستر تخصص علم النفس المدرسي للطالب قزريط جابر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم، مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهة نظركم، وهذا لما لمسنا فيكم من التكوين الجيد والخبرة الميدانية، وهي وفق الخطوات التالية:

التعريف الإجرائي للمتغير:

. الأنشطة اللاصفية: مختلف الأعمال والأنشطة التي يمارسها المتعلم وتكون خارج إطار الدراسة وحجرة الصف، ينظم إليها المتعلم برغبته ليطور من خبراته وينمي مختلف جوانبه الاجتماعية والثقافية والعلمية والرياضية بحسب النشاط المنظم إليه، وتكون تحت إشراف مشرف النشاط أو إدارة المدرسة لتسير وفق إطار منظم وتحقيق هدفا منشودا، وذلك من خلال ما يتحصل عليه طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة الأولى والثانية ثانوي باخلاف تخصصاتهم المنظمين إلى نادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية، في مقياس الأنشطة اللاصفية المعد لهذا الغرض.

. المجالات التي تشمل الإستبانة والأبعاد التي يتضمنها كل مجال وهي:

1. المجال الوجداني : يشمل على بعدين هما:

. الرغبة: تقيس مدى شعور الطالب ورغبته أثناء انضمامه للنادي .

. القيم المكتسبة: تقيس القيم الإيجابية التي اكتسبها الطالب خلال تفاعله في النادي

2. المجال المعرفي: يشمل على ثلاثة أبعاد هي:

. حداثة المعلومة: تقيس نوعية المعلومات (قديمة، حديثة) التي تقدم للطلاب من خلال مختلفة الأنشطة التي تقام في النادي.

. معالجة المعلومة: تقيس مدى استيعاب الطالب لتلك المعلومات المقدمة؛ وذلك إما عن طريق الاحتكاك المباشر للطلاب مع المعلومة في الميدان ؛ أو ماهو متداول عن طريق الجانب النظري.

. اختيار النشاط: تقيس كيف يتم اختيار مختلف المواضيع والأنشطة التي تمارس في النادي.

3. المجال الحس حركي والمهاري: يشمل على ثلاثة أبعاد هي:

. الأسلوب والطريقة : تقيس الأسلوب الذي يستعمل في تنفيذ الأنشطة التي تم تحديدها ؛ وما هي الطرق المستعملة في تنفيذ تلك الأنشطة.

. المكان والوسائل: تقيس المحيط الذي يتم فيه ممارسة مختلف أنشطة النادي؛ وماذا يتطلب كل نشاط من وسائل ليتم تنفيذه.

. مجموعة النشاط: تقيس مختلف الطرق والأساليب المستعملة بين الأعضاء أثناء حصة النشاط .

1. مناسبة المثال التوضيحي:

المثال	مناسب	غير مناسب	البديل
أستمتع أثناء ممارستي للنشاط	X		

ملاحظات:

2. مناسبة البدائل مع بنود الاختبار:

البدائل	مناسبة	غير مناسبة	مقترحات

			أبدا	أحيانا	دائما

ملاحظات:.....
.....

3. مدى ملائمة البعد للمجال:

أ. المجال الوجداني:

مقترحات	غير مناسب / لا ينتمي	مناسب / ينتمي	البعد
			الرغبة
			القيم المكتسبة

ملاحظات:.....
.....

ب. المجال المعرفي:

مقترحات	غير مناسب / لا ينتمي	مناسب / ينتمي	البعد
			حدثة المعلومة
			مستوى المعالجة
			اختيار النشاط

ملاحظات:.....
.....

ج. المجال الحس حركي والمهاري:

مقترحات	غير مناسب / لا ينتمي	مناسب / ينتمي	البعد
			الأسلوب والطريقة
			المكان والوسائل

			مجموعة النشاط
--	--	--	---------------

..... ملاحظات:

.....

4 . مدى قياس البنود لكل بعد داخل كل مجال:

المجال الوجداني			
البعد1: الرغبة			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			يجبرني والدي في الانضمام لنشاط محدد
			أستمتع أثناء ممارستي للنشاط
			انضمت إلى النادي بتوجيه من إدارة النادي
			أشعر بضيق أثناء ممارستي للنشاط
			مشاركتي في النشاط يشبع هواياتي المفضلة

..... ملاحظات:

.....

المجال الوجداني			
البعد2: القيم المكتسبة			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			ألتزم بأبجديات الحوار أثناء المناقشة محاولا إقناع زملائي
			انضمامي للنادي ضيِّع من أوقات راحتي
			أصبحت أستثمر أوقات فراغي فيما يفيدني
			أجد أنني اكتسبت أعمالا جديدة
			أصبحت غير ملتزما بأعمالي ولا متحملا للمسؤولية
			علمني النادي إحترام رأي الآخر مهما كان
			أتحمل مسؤولية نفسي أثناء تأدية المهمة المكلف بها

..... ملاحظات:

المجال المعرفي			
البعد1: حداثة المعلومة			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			يكسبني النشاط خبرات جديدة
			لايشجعني النشاط في البحث والتعمق أكثر في المعارف
			من خلال النادي نطلع على مواقع علمية حديثة
			المعلومات التي نتلقاها في النادي معروفة ومتداولة
			نتابع أشرطة وفيديوهات حديثة في تكويننا

..... ملاحظات:

المجال المعرفي			
البعد2: مستوى المعالجة			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			يتم استضافة شخصيات ناجحة من الميدان
			ننظم خرجات ميدانية للاحتكاك أكثر بالواقع
			يساعدني النادي في تطبيق تجارب ميدانية
			لاتشجعني أنشطة النادي في البحث والتعمق
			أجد النادي ميدانا حيويا في تطبيق المعلومات التي درسناها في المواد الدراسية

..... ملاحظات:

المجال المعرفي			
البعد 3: اختيار النشاط			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			نقترح كأعضاء للنادي بعض المواضيع والأنشطة ويتم تنفيذها
			تتبع رزنامة سنوية للأنشطة المحددة من مشرفي النادي
			نختار النشاط حسب نوع الفائدة التي نكتسبها منه
			لاتتاح الفرصة لنا في اختيار النشاط الذي نرغب فيه
			يمكن لنا التعديل في رزنامة الأنشطة المقترحة حسب الأهمية
			يراعى في النادي اختلاف المستويات الدراسية في اختيار النشاط المناسب

..... ملاحظات:

.....

المجال الحس حركي والمهاري			
البعد 1: الأسلوب والطريقة			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			نساهم كأعضاء في النادي في اتخاذ بعض القرارات
			لانشارك كطلبة في إعداد أنشطة النادي
			يتم تنفيذ النشاط بتقسيم الأعمال بين الأعضاء
			يبين المشرف أهداف وفوائد النشاط الممارس

			يتم عرض أنشطة النادي عن طريق: مجلات، معارض، أيام ثقافية،... الخ
			لا يوجد برنامج مسطر لتنفيذ نشاطات النادي
			يتصرف المشرف مع السلوك غير المرغوب فيه بشكل هادئ
			في حالة مخالفة نظام النادي يتم تنبيهه من طرف المشرف
			لا توجد متابعة وضوابط تمنعنا من مخالفة النظام
			ألتزم بوثيقة التعهد خلال فترة تواجدي في النادي
			أي خطأ يسبب فصلنا من النشاط نهائيا
			تُنظّم جلسة خاصة مع المخالف للنظام بهدف التبيّن

..... ملاحظات:

المجال الحس حركي والمهاري			
البعد2: المكان والوسائل			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			يوجد مكان مخصص لتنفيذ النشاط كل حسب طبيعته
			نستغل العطل في تنظيم مخيمات للتكوين
			أجد أن الوسائل المتوفرة لاتلبي حاجات النشاط المبرمج
			يتم برمجة الأنشطة حسب ماوفرت الإدارة من وسائل

			تسعى الإدارة لتوفير الوسائل حسب طلب أعضاء النشاط
			لا نستغل نهايات الأسبوع في برمجة الخرجات العلمية

ملاحظات:

المجال الحس حركي والمهاري			
العدد 3: مجموعة النشاط			
البديل	لا يقيس	يقيس	البند
			يتم تنفيذ النشاط جماعيا
			تُقبل وجهات نظر الأعضاء وتُناقش باحترام
			لا يوجد تعاون بين أعضاء النشاط
			يتم تخصيص وقت لمناقشة المشكلات التي تواجهنا وحلّها
			ساعدنا النشاط في تكوين فريق متعاون يسعى لتحقيق أهدافه
			لم يكسبني النشاط المرونة في التعامل مع زملائي

ملاحظات:

وأخيرا لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا

الملحق رقم (02): أعضاء لجنة تحكيم إمتبانه الأنشطة اللاصفية

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
01 أولاد حيمودة جمعة	دكتوراة	
02 سعادة رشيد	دكتوراة	
03 الشايب خولة	دكتوراة	علم النفس التربوي
04 جديد عبد الحميد	دكتوراة	علم النفس الأسري
05 بقادير عبد الرحمان	دكتوراة	علم النفس العمل والتنظيم
06 قشار محمد	ماجستير	علم النفس العمل والتنظيم
07 معمري حمزة	دكتوراة	علم النفس العمل والتنظيم

الملحق رقم (03): الإمتبانه في صورتها النهائية

جامعة خرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

أخي الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

في إطار إعداد مذكرة التخرج مرحلة الماستر تخصص علم النفس المدرسي؛ نضع بين يديك مجموعة أسئلة راجين منك قراءة العبارات بتمعن والإجابة عليها بصدق بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، كما نعلمكم أن المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية و تستخدم لأغراض علمية بحثية.

شاكربين لكم حسن تعاونكم

معلوماتك الخاصة:

المستوى التعليمي: 2 متوسط 3 متوسط 4 متوسط أولى ثانوي الثانية ثانوي التخصص: علمي أدبي رياضي اسم النادي: صفتك في النادي: عضو نائب مسؤول

مثال توضيحي:

ضع العلامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة حسب نظرك:

أبدا	أحيانا	دائما	البنود	
		X	أستمتع أثناء ممارستي للنشاط	1

أبدا	أحيانا	دائما	البنود	
			يجبرني والدي في الانضمام لنشاط محدد	1
			أستمتع أثناء ممارستي للنشاط	2
			انضمت إلى النادي بتوجيه من إدارة النادي	3
			أشعر بضيق أثناء ممارستي للنشاط	4
			مشاركتي في النشاط يشبع هواياتي المفضلة	5
			ألتزم بأبجديات الحوار أثناء المناقشة.	6
			انضمامي للنادي ضييع من أوقات راحتي	7
			أصبحت أستثمر أوقات فراغي فيما يفيدني	8

			أجد أنني اكتسبت أعمالاً جديدة	9
			أحاول إقناع زملائي بفكرتي أثناء النشاط	10
			أصبحت غير ملتزمة بأعمالي ولا متحملاً للمسؤولية	11
			علمني النادي إحترام رأي الآخر مهما كان	12
			أتحمل مسؤولية نفسي أثناء تأدية المهمة المكلف بها	13
			يكسبني النشاط خبرات جديدة	14
			لايشجعني النشاط على البحث والتعمق أكثر في المعارف	15
			من خلال النادي نطلع على مواقع علمية حديثة	16
			المعلومات التي نتلقاها في النادي معروفة ومتداولة	17
			نتابع أشرطة وفيديوهات حديثة في تكويننا	18
			يتم استضافة شخصيات ناجحة من الميدان	19
			ننظم خرجات ميدانية للاحتكاك أكثر بالواقع	20
			يساعدني النشاط في تطبيق تجارب ميدانية	21
			لم تكسبني أنشطة النادي التوسع أكثر في المعارف المكتسبة	22
			أجد النادي ميداناً حيويًا في تطبيق المعلومات التي درسناها في المواد الدراسية	23
			نقترح كأعضاء النادي بعض المواضيع والأنشطة ويتم تنفيذها	24
			نتبع زرنامة سنوية للأنشطة المحددة من مشرفي النادي	25
			نختار النشاط حسب نوع الفائدة التي نكتسبها منه	26
			لاتتاح الفرصة لنا في اختيار النشاط الذي نرغب فيه	27
			يمكن لنا التعديل في زرنامة الأنشطة المقترحة حسب الأهمية	28
			يراعى في النادي اختلاف المستويات الدراسية في اختيار النشاط المناسب	29
			نساهم كأعضاء في النادي في اتخاذ بعض القرارات	30
			لانشارك كطلبة في إعداد أنشطة النادي	31

			32	يتم تنفيذ النشاط بتقسيم الأعمال بين الأعضاء
			33	يبين المشرف أهداف وفوائد النشاط الممارس
			34	يتم عرض أنشطة النادي عن طريق: مجالات، معارض، أيام ثقافية،.. الخ
			35	لا يوجد برنامج مسطر لتنفيذ نشاطات النادي
			36	يتصرف المشرف مع السلوك غير المرغوب فيه بشكل هادئ
			37	نستغل العطل في تنظيم مخيمات للتكوين
			38	في حالة مخالفة نظام النادي يتم تنبيهه من طرف المشرف
			39	أجد أن الوسائل المتوفرة لا تلبي حاجيات النشاط المبرمج
			40	يتم برجة الأنشطة حسب ماوفرت الإدارة من وسائل
			41	تسعى الإدارة لتوفير الوسائل حسب طلب أعضاء النشاط
			42	أي خطأ يسبب فصلنا من النشاط نهائيا
			43	لانستغل نهايات الأسبوع في برجة الخرجات العلمية
			44	يتم تنفيذ النشاط جماعيا
			45	تُقبل وجهات نظر الأعضاء وتُنقاش باحترام
			46	لا توجد متابعة وضوابط تمنعنا من مخالفة النظام
			47	ساعدنا النشاط في تكوين فريق متعاون يسعى لتحقيق أهدافه
			48	يتم تخصيص وقت لمناقشة المشكلات التي تواجهنا وحلّها
			49	ألتزم بوثيقة التعهد خلال فترة تواجدي في النادي
			50	لم يكسبني النشاط المرونة في التعامل مع زملائي
			51	تنظّم جلسة خاصة مع المخالف للنظام بهدف التبيّن
			52	يوجد مكان مخصص لتنفيذ النشاط كلّ حسب طبيعته

نشكركم على حسن تعاونكم معنا

الملحق رقم (04): استبيان تقدير الذات لكوبر سميث

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	عادة لا أشعر بالضييق في المدرسة		
02	أجد صعوبة في التحدث أمام الناس		
03	أحب أن أغير أشياء في نفسي		
04	لأجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يفرح الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين أصدقائي		
09	عادة ما تحترم عائلتي مشاعري		
10	أستسلم بسهولة في المواقف الصعبة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير في الدراسة		
12	تختلط علي الأشياء في حياتي		
13	يحترم أصدقائي أفكارني عادة		
14	أعتقد أنني جيد بما يكفي		
15	أود كثيرا ترك المنزل		
16	أشعر بالضييق من إنجاز واجباتي غالبا		
17	شكلي غير مقبول مثل معظم أصدقائي		
18	أستطيع أن أقول رأيي أمام الآخرين		
19	تتفهمني عائلتي		
20	معظم أصدقائي محبوبون أكثر مني		
21	أشعر أن عائلتي تتحكم في حياتي		
22	لا ألقى التشجيع أحيانا في الأعمال التي أقوم بها		
23	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		

الملحق رقم (05): يوضح ثبات التجزئة النصفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,290
		Nombre d'éléments	26 ^a
	Partie 2	Valeur	,455
		Nombre d'éléments	26 ^b
Nombre total d'éléments			52
Corrélation entre les sous-échelles			,418
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,590
	Longueur inégale		,590
Coefficient de Guttman			,589

a. Les éléments sont : بند1, بند2, بند3, بند4, بند5, بند6, بند7, بند8, بند9, بند10, بند11, بند12, بند13, بند14, بند15, بند16, بند17, بند18, بند19, بند20, بند21, بند22, بند23, بند24, بند25, بند26.

b. Les éléments sont : بند1ف, بند2ف, بند3ف, بند4ف, بند5ف, بند6ف, بند7ف, بند8ف, بند9ف, بند10ف, بند11ف, بند12ف, بند13ف, بند14ف, بند15ف, بند16ف, بند17ف, بند18ف, بند19ف, بند20ف, بند21ف, بند22ف, بند23ف, بند24ف, بند25ف, بند26ف.

الملحق رقم (06): يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأنشطة اللاصفية

Test T

Statistiques de groupe

مقارنات في الأنشطة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات عليا	10	134,30	5,908	1,868
درجات دنيا	10	122,00	2,539	,803

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	7,848	,012	6,049	18	,000	12,300	2,033	8,028	16,572
Hypothèse de variances inégales			6,049	12,214	,000	12,300	2,033	7,878	16,722

الملحق رقم (07): يوضح ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,562	,559	52

الملحق رقم (08): يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات

→ **Fiabilité**

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,413
		Nombre d'éléments	12 ^a
	Partie 2	Valeur	,670
		Nombre d'éléments	12 ^b
Nombre total d'éléments			24
Corrélation entre les sous-échelles			,643
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,783
	Longueur inégale		,783
Coefficient de Guttman			,764

a. Les éléments sont : بند1ف, بند1ز, بند2ف, بند2ز, بند3ف, بند3ز, بند4ف, بند4ز, بند5ف, بند5ز, بند6ف, بند6ز.

b. Les éléments sont : بند7ف, بند7ز, بند8ف, بند8ز, بند9ف, بند9ز, بند10ف, بند10ز, بند11ف, بند11ز, بند12ف, بند12ز.

الملحق رقم (09): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

Test T

[Jeu_de_données1]

Statistiques de groupe

	نُريستارلي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقار ناظر في تقدير	درجات عليا	10	20,70	,823	,260
	درجات دنيا	10	12,30	2,830	,895

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
مقار ناظر في تقدير	Hypothèse de variances égales	3,308	,086	9,012	18	,000	8,400	,932	6,442	10,358
	Hypothèse de variances inégales			9,012	10,512	,000	8,400	,932	6,337	10,463

RELIABILITY

الملحق رقم (10): يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,740	24

الملحق رقم (11): يوضح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة نوادي الشباب

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الأنشطة اللاصفية	127,83	7,650	54
تقدير الذات	17,46	3,506	54

Corrélations

		الأنشطة اللاصفية	تقدير الذات
الأنشطة اللاصفية	Corrélacion de Pearson	1	,889**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	54	54
تقدير الذات	Corrélacion de Pearson	,889**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	54	54

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (12): يوضح مستويات تقدير الذات لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية

Test du khi-deux

Fréquences

مستويات تقدير الذات

	Effectif observé	N théorique	Résidus
مرتفع	37	9,0	28,0
متوسط	15	18,0	-3,0
منخفض	2	27,0	-25,0
Total	54		

Tests statistiques

مستويات تقدير الذات

Khi-deux	110,759 ^a
ddl	2
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,0.

الملحق رقم (13): يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى للمرحلة التعليمية

Statistiques de groupe

المستوى الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات مرحلة الثانوي	30	17,27	3,956	,722
مرحلة المتوسط	24	17,71	2,911	,594

Test des échantillons indépendants

تقدير الذات		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Hypothèse de variances égales	,988	,325	-,457	52	,650	-,442	,967	-2,383	1,500
	Hypothèse de variances inégales			-,472	51,688	,639	-,442	,935	-2,319	1,436

الملحق رقم (14): يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات عند طلبة نوادي الشباب تعزى لمجال النادي

♦ Test T

Statistiques de groupe

مجال النادي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات الأدبي والاجتماعي	46	17,15	3,559	,525
العلمي والتقني	8	19,25	2,712	,959

Test des échantillons indépendants

تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Hypothèse de variances inégales								Inférieur	Supérieur
		,067	,796	-1,584	52	,119	-2,098	1,324	-4,755	,559
				-1,919	11,656	,080	-2,098	1,093	-4,487	,292

الملحق رقم (15): يوضح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الأنشطة المتوسطة	127,33	7,750	24
تقدير ذاتي متوسط	17,71	2,911	24

Corrélations

		الأنشطة المتوسطة	تقدير ذاتي متوسط
الأنشطة المتوسطة	Corrélacion de Pearson	1	,928**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	24	24
تقدير ذاتي متوسط	Corrélacion de Pearson	,928**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	24	24

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (16): يوضح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية

▸ Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الأنشطةفنانوى	128,23	7,677	30
تقدير ذاتفانوى	17,27	3,956	30

Corrélations

		الأنشطةفنانوى	تقدير ذاتفانوى
الأنشطةفنانوى	Corrélacion de Pearson	1	,894**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تقدير ذاتفانوى	Corrélacion de Pearson	,894**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).